



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

المشهد المصري

عدد 27 سبتمبر 2024

إدارة الرصد والتوثيق

المشهد
المصري

28 سبتمبر 2024



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t Eis_EG

المشهد المصري

20 سبتمبر 2024 إلى 27 سبتمبر 2024

يقوم هذا التقرير على رصد أبرز التطورات التي شهدتها الساحة المصرية في كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، في الفترة من 20 سبتمبر 2024 إلى 27 سبتمبر 2024.

أولاً: الوضع الاقتصادي:

- أعلن البنك المركزي، يوم الاثنين 23 سبتمبر 2024، طرح سندات خزانة بقيمة 5 مليارات جنيه، نيابة عن وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة. وأوضح البنك المركزي، عبر موقعه الإلكتروني، أن الطرح بلغت قيمته 5 مليارات جنيه، لأجل 3 سنوات. وتستدين الحكومة من خلال سندات وأذون الخزانة على آجال زمنية مختلفة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها. وقدر صندوق النقد الدولي الفجوة التمويلية للاقتصاد المصري بعد احتساب 35 مليار دولار قيمة صفقة رأس الحكمة وبرنامج المالى البالغ 9 مليارات دولار بأن تصل إلى 28.5 مليار دولار، متوقعا أن يصل الفائض الأولي إلى 2.5% بنهاية العام المالى الحالي، وأن يرتفع معدل إجمالي الديون إلى الناتج المحلي بنسبة 98% متأثرا بتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار ومدفوعات الفوائد
- سحب البنك المركزي المصري سيولة بقيمة 848.4 مليار جنيه في عطاء السوق المفتوحة من 28 بنكا بعد قراره الأخير بتعديل سياسات قبول العطاءات بفائدة 27.75%.

وكان البنك المركزي المصري سحب سيولة بقيمة 1.158 تريليون جنيه في عطاءه الأخير الأسبوع الماضي.

وقد أصدر البنك المركزي تعليمات جديدة بخصوص القواعد المنظمة للعملية الرئيسية لربط الودائع (Main Operation) لعمليات السوق المفتوح التي كان يجريها البنك المركزي من خلال إجراء مزاد ثابت السعر (Fixed-rate Tender) بصورة أسبوعية، حيث يتم الإعلان عن حجم العملية التي سيجريها البنك المركزي، وقبول العطاءات بأسلوب التخصيص الذي يتحدد بناء على نسبة العطاء المقدم من قبل البنك إلى إجمالي العطاءات المقدمة ويطبق عليها سعر العملية الرئيسية.

- خفّض البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) توقعاته لنمو الاقتصاد المصري لعام 2024، عازياً ذلك بشكل أساسي للاضطرابات في قطاع الطاقة الكهربائية. ورجّح البنك في تقرير جديد بعنوان "الأفاق الاقتصادية الإقليمية في مناطق عمل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية"، أن ينمو اقتصاد مصر في 2024 بمعدل 3.2%، انخفاضاً من 3.9% كما في توقعاته السابقة.
 - قرر البنك المركزي المصري، طرح حصة من أسهم المصرف المتحد في البورصة المصرية، ويعمل حالياً على الحصول على الموافقات المطلوبة المتعلقة بالطرح، بما في ذلك موافقات الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية.
- ومن المتوقع أن يجري الطرح قبل نهاية الربع الأول من عام 2025، مع مراعاة ظروف السوق، والحصول على الموافقات التنظيمية ذات الصلة في الوقت المناسب، ويعتبر المصرف المتحد من البنوك المصرية، التي تتمتع بمكانة قوية في القطاع المصرفي، نظراً لتنوع منتجاته وقاعدة عملائه التي تشمل الأفراد والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية وغيرها.
- ويضم المصرف المتحد وذراعه المالي غير المصرفي، شبكة واسعة من الفروع، تبلغ 68 فرعاً و225 جهاز صراف آلي، بالإضافة إلى قنوات رقمية متطورة، ويعمل به حوالي 1800 موظف.
- وشهدت مجمل أصول المصرف نمواً من 72 مليار جنيه مصري في 2021 إلى 106 مليارات جنيه مصري في يونيو 2024، وارتفعت أرباحه من 1,145 مليون جنيه مصري في العام المنتهي في ديسمبر 2021 إلى 1,742 مليون جنيه مصري بنهاية ديسمبر 2023.
- وفي سياق متصل المصرف المتحد يبدأ جولة في الخليج وأوروبا والولايات المتحدة للترويج للطرح العام المرتقب في الربع الأول لعام 2025، وفق ما قاله الرئيس التنفيذي للبنك أشرف القاضي، لاقتصاد الشرق.
- من الممكن طرح ما يصل إلى 49% من أسهم البنك في البورصة المصرية، حسبما قال القاضي. وتوقع تقريران آخرين أن تتراوح الحصة المقرر طرحها بالبورصة بين 30-40% أو بين 30-35%.

المستشارون: ستولى سي أي كابيتال إدارة الطرح بالبورصة، فيما تضطلع بيكر أند ماكنزي بدور المستشار القانوني للطرح.

• عودة الطروحات الحكومية قريبا: تتطلع الحكومة لبيع 10% إضافية من حصتها في الشركة المصرية للاتصالات قبل ختام العام الجاري، وفق ما ذكره مصدر حكومي [لنشرة إنتربرايز](#). وكانت الحكومة قد أضافت شركة الاتصالات المملوكة بنسبة 70% للدولة إلى برنامج الطروحات الحكومية في العام الماضي.

وأضفا- استأنفت الحكومة المفاوضات بشأن بيع حصة الدولة المتبقية البالغة 20% في بنك الإسكندرية لمجموعة إنتيسا سان باولو الإيطالية، التي تمتلك حاليا 80% المتبقية من البنك، حسبما ذكر المصدر. في حالة فشل المفاوضات مرة أخرى، ستتخارج الحكومة من حصتها لصالح مستثمر استراتيجي آخر، وفقا للمصدر. كانت المفاوضات بشأن بيع الحصة المتبقية في البنك توقفت العام الماضي بسبب الخلافات حول تقييمها.

تعديلات على قائمة الشركات المطروحة: تعطف الدولة حاليا على تحديث قائمة الشركات المدرجة ضمن برنامج الطروحات، كما تخطط لجذب استثمارات بقيمة 1.5 إلى مليار دولار من البرنامج خلال العام المالي الجاري، حسبما قال مصدر حكومي آخر لإنتربرايز.

• يعتزم تحالف يضم شركات مصرية وسعودية وإماراتية الإعلان عن اندماج كبير في القطاع الصناعي بقيمة 800 مليون دولار خلال الشهر المقبل، حسبما قال الشريك التنفيذي ورئيس قطاع بنوك الاستثمار في "زيلا كابيتال" مصطفي الشنيطي لموقع اقتصاد الشرق.

• تخطط الحكومة لرفع واردات البلاد من الغاز الإسرائيلي بنسبة 20% إلى 1.2 مليار قدم مكعبة يوميا بدءا من الشهر المقبل في محاولة لتقليص واردات الغاز الطبيعي المسال خلال فصل الشتاء، حسبما نقل [موقع اقتصاد الشرق](#) عن مسؤول حكومي.

ارتفعت واردات مصر من الغاز الإسرائيلي إلى مليار قدم مكعبة يوميا مطلع سبتمبر الجاري، بزيادة قدرها 18% بالمقارنة مع 850 مليون قدم مكعبة يوميا في يوليو الماضي.

كانت وزارة البترول تسعى لزيادة وارداتها من الغاز الإسرائيلي بنحو 150 مليون قدم مكعبة إلى 1.1 مليار قدم مكعبة يوميا بحلول أكتوبر، وفقا لما ذكره موقع العربية في وقت سابق.

في وقت سابق أعلن رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، أن حكومته لن تقطع الكهرباء مرة أخرى، مضيفاً أن الحكومة تعمل على تأمين شحنات المواد البترولية اللازمة لاستمرار التيار الكهربائي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. كان من المتوقع أن تستأنف الحكومة خططها لتخفيف الأحمال الكهربائية الأسبوع الماضي بعد أن أشار مدبولي في يوليو الماضي إلى عودة الانقطاعات بدءاً من منتصف سبتمبر بعد توقف دام ثمانية أسابيع على أن تتوقف نهائياً بنهاية العام الجاري.

• قالت وكالة بلومبرج الأمريكية إن مصر تخطط لاستغلال الأسواق العالمية لبيع ديون الدولار أو سندات اليورو في أقرب وقت ممكن من السنة المالية الحالية لأول مرة منذ أواخر عام 2021، بحسب لأشخاص مطلعين على الأمر. حيث أبلغ وزير المالية أحمد كوجك المستثمرين الدوليين في عدة اجتماعات شخصية في لندن أن البلاد تخطط لبيع حوالي 3 مليارات دولار من الديون الخارجية في شرائح مختلفة خلال السنة المالية حتى يونيو، بحسب أشخاص مطلعين على المحادثات، طلبوا عدم ذكر أسمائهم لأن هذه المناقشات ليست متاحة للصحافة.

وقال الأشخاص إنه لم يتضح بعد مقدار إصدار الديون المتوقع الذي سيكون سندات يورو (لاحظ أن سندات يورو Euro Bonds لاتعني الإصدار بعملة اليورو، ولكن هذا التعبير يطلق على السندات الدولية بشكل عام)، حيث لم يقدم الوزير تفاصيل. وقالوا إن أحد الاقتراضات قد يكون صكوك إسلامية وبيع سندات يورو أيضاً ضمن خطط الحكومة. وباعت مصر آخر سنداتها الأوروبية في عام 2021، لتتنضم إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقليص حافزه للوباء. وكانت الأوراق المالية المصرية المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 تتداول فوق 80 سنتاً للدولار، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، بحسب البيانات التي حصلت عليها بلومبرج. ويعد دين الدولار في البلاد رابع أفضل أداء بين أقرانه هذا العام بإجمالي عائد يزيد عن 30%، أي أكثر من ثلاثة أضعاف المتوسط عبر الأسواق الناشئة.

وكانت مصر قد خرجت في غضون أسابيع قليلة في مارس من أسوأ أزمة عملة لها منذ عقود لتصبح واحدة من أكثر الصفقات سخونة في الأسواق الناشئة. بدأ هذا التغيير السريع بصفقة تطوير سياحي بقيمة 35 مليار دولار مع الإمارات العربية المتحدة، وهي أكبر استثمار داخلي في تاريخ مصر. جلبت الصفقة ضخاً للدولار مهد الطريق لارتفاع قياسي في أسعار الفائدة وقرض موسع من صندوق النقد الدولي. وأدى الاتفاق على تحويل رأس الحكمة، وهو امتداد ساحلي نقي على البحر الأبيض المتوسط، إلى ملاذ سياحي، إلى تعزيز الثقة على الفور، مما أدى إلى إبعاد مصر عن حافة الهاوية. ثم أعقبت السلطات ذلك برفع أسعار الفائدة بمقدار ست نقاط مئوية، وهو ما ساعد في عكس اتجاه هروب رأس المال واستقرار الأسواق.

- يدرس صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي بالمملكة) الاستحواذ على حصة في شركة غاز مصر المملوكة للدولة، حسبما نقلت جريدة المال عن مصادر مطلعة. في حين لم تتلق الشركة حتى الآن أي عروض رسمية من قبل مستثمرين خليجيين.

هيكل الملكية الحالي: تمتلك الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) نحو 84% من شركة غاز مصر، أما النسبة المتبقية من الشركة فهي أسهم حرة التداول في البورصة المصرية.

مصر تترقب بالفعل استثمارات من الصندوق السيادي السعودي: في الأسبوع الماضي، وجه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صندوق الاستثمارات العامة بضخ استثمارات جديدة في مصر قيمتها 5 مليارات دولار كجزء من "مرحلة أولى" من برنامج استثماري أكبر.

- بلغت حصيلة مصر من طرح 17 شركة على المستثمرين منذ مارس 2022 نحو 5.7 مليار دولار، بحسب مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري. واستحوذت شركة "أبوظبي التنموية القابضة" (ADQ) على 8 شركات مقابل نحو 2.6 مليار دولار، فيما اشترى صندوق الاستثمارات العامة السعودي 4 شركات مقابل 1.3 مليار دولار، واشترت "مجموعة طلعت مصطفى" شركة واحدة مقابل 800 مليون دولار، و"غلوبال" للاستثمار الإماراتية شركة واحدة بـ 625 مليون دولار، و"أحمد عز" المصرية شركة واحدة بـ 245 مليون دولار. كذلك اشترى مستثمرون في البورصة شركة واحدة بـ 128 مليون دولار، واستحوذت "الأصباغ الوطنية القابضة" الإماراتية على شركة واحدة مقابل 17 مليون دولار. وباعتبار أن صفقة مجموعة طلعت

مصطفى لشراء الفنادق التاريخية هي بالأصل ذهبت لصالح مستثمر إماراتي، فإن إجمالي الأصول التي أشتريها أطراف إماراتية يزداد عن نحو ثلاثة أربع المتحصل من صفقات البيع.



• رفضت وزارة النقل، ممثلة في الهيئة القومية للأنفاق، عرضاً لتمويل تنفيذ الأنظمة الكهربائية والميكانيكية للمرحلة الرابعة من مشروع القطار الكهربائي الخفيف بسبب ارتفاع نسبة الفائدة، وأمهلته شركتي "أفيك إنتل" ومجموعة "هندسة الجسور" الصينيتين للحصول على قرض مناسب بقيمة 250 مليون دولار خلال الربع الأول من 2025، وفق مصدرين بمجلس إدارة الهيئة تحدثا لموقع المنصة.

وتمتد المرحلة الرابعة من قطار العاصمة الإدارية بطول 16 كيلومترًا من محطة مدينة العبور الجديدة حتى محطة مركز المدينة، وتتولى الشركتان الصينيتان مهام تنفيذ أعمال الأنظمة الكهربائية والميكانيكية والإشارات، والاتصالات، والتحكم المركزي، وبوابات التذاكر، ضمن اتفاقية وقعتها وزارة النقل معهما في نوفمبر الماضي.

وقال عضو بمجلس إدارة الهيئة، طلب عدم نشر اسمه، إن الشركتين قدمتا منذ أيام عرضًا لتمويل المشروع لكن الهيئة رفضته لأنه تضمن فائدة مرتفعة وفترة سداد قصيرة، مبيّنًا أن الاشتراطات التي تسير عليها الهيئة عند حصولها على التمويلات الأجنبية تتضمن توفير قروض ميسرة من المؤسسات الدولية لتغطية المكونات الخارجية، وذكر المصدر أن الهيئة أهملت الشركتين المنفذتين للمشروع حتى الربع الأول من العام المقبل لتوفير التمويل اللازم، مشيرًا إلى أنها اشترطت ألا تزيد فائدة القرض عن 1%، مع فترة سماح تصل لـ 5 سنوات، وجدول زمني للسداد يزيد عن 15 عامًا.

وكانت مصر أبرمت اتفاقًا في 2017 مع الشركتين الصينيتين لتنفيذ القطار الخفيف، واقتضت في 2019 نحو 1.2 مليار دولار من بنك التصدير والاستيراد الصيني لتمويل المشروع.

• قرر [عبدالفتاح السيسي](#)، إعادة تشكيل المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية، التابع لرئاسة الجمهورية.

ووفقًا للتشكيل الجديد للمجلس الاقتصادي التخصصي للتنمية الاقتصادية، والصادر بقرار السيسي رقم 222 لسنة 2024، سيتولى الدكتور حسين محمد أحمد عيسى الرئيس الأسبق للجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب منسقًا عامًا للمجلس. وضم المجلس في عضويته الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية الأسبق (بعد رفع اسمه من القائمة السوداء وعودته للبلاد)، والدكتور هاني قدرى دميان وزير المالية الأسبق، والدكتور حسام الدين محمد عبدالقادر، والمهندس أشرف موسى صبري خبير التمويل والتكنولوجيا، والمهندس محمد زكي السويدي رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وكريم علي عوض سلامة الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس، وأحمد عاطف حلي محمد وصيف والدكتورة لميس محمد خالد شعبان العربي.

ويختص المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية بدراسة واقتراح السياسات الاقتصادية والإنتاجية العامة للبلاد في كافة المجالات بما يتضمن تدعيم وتنمية القدرة الإنتاجية وحسن استخدام الموارد المتاحة بالأساليب العلمية

والتكنولوجية ودراسة واقتراح الخطط العلمية التي تستهدف زيادة الإنتاج وتعظيم الاقتصاد القومي وتوفير مستلزمات الإنتاج وتطويرها بالمشاركة مع القطاع الخاص، ودراسة موقف العمالة واقتراح الخطط والبرامج العامة لحسن استخدام الموارد البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية، ودراسة سبل القضاء على أية معوقات تؤثر على عملية النمو الاقتصادي، واقتراح التغييرات التنظيمية والتكنولوجية المطلوبة لإقامة قاعدة اقتصادية قوية، كما يختص بتقديم الدراسات عن الأسواق الخارجية وإمكانيات التوسع في تصدير المنتجات المصرية لها.

• أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن قرار الحكومة بزيادة أسعار أسطوانات الغاز السائل (البوتوغاز) بنسبة 50% لا يكفي لتغطية حجم الدعم الذي تتحمله الدولة. وأوضح مدبولي أن مصر تستهلك نحو 280 مليون أسطوانة سنويًا، وأن التكلفة الحقيقية للأسطوانة تبلغ حوالي 340 جنيهًا، بينما تباع حاليًا بسعر 150 جنيهًا، مما يعني أن الدولة تدعم كل أسطوانة بنحو 200 جنيه. وفي مؤتمر صحفي أشار مدبولي إلى أن الحكومة تهدف إلى تقليص الخسائر الناتجة عن الدعم، خاصة في مجال الطاقة والمحروقات. وأضاف أن الدعم سيبقى موجودًا في الموازنة، ولكن ضمن حدود معينة، حيث يتطلب استدامة الخدمة مشاركة المواطن في تحمل جزء من التكلفة. وأكد أن الدولة قد تحمّلت الجزء الأكبر من فاتورة الدعم على مدى السنوات الماضية.

• ارتفعت أسعار بيع ساندويتشات الفول والطعمية بالمطاعم الشعبية وعربات الفول الثابتة والمتحركة لسجل سعر ساندوتش الفول من عربات الفول إلى 6 جنيهات بدلاً من 5 جنيهات؛ حيث تم تطبيق زيادة أسعار إسطوانات الغاز. وفي سياق متصل بأسعار المواد الغذائية سجلت أسعار الخضراوات زيادة كبيرة وسجل كيلو البطاطس 25 جنيهًا والطماطم 40 جنيهًا والبيض 190 جنيهًا والخيار 24 جنيهًا والفلفل الرومي 24 جنيهًا والثوم 100 جنيه للكيلو.

وفي سياق متصل أعلن النائب محمود قاسم، عضو مجلس النواب، تقدمه بسؤال برلماني، تقدم به للمستشار الدكتور حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، وموجه إلى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وعلاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، عن ارتفاع أسعار الطماطم. وقال إن مسؤولي وزارة الزراعة يتعللون بأن السبب وراء الارتفاعات الكبيرة وغير المبررة في أسعار عدد من المنتجات الزراعية، وفي مقدمتها الطماطم يرجع إلى قلة المعروض

بالأسواق، رغم أن الطماطم متواجدة لدى جميع بائعي الفواكة والخضروات على مستوى الجمهورية. وتساءل: لماذا لا تضع الحكومة سعر استرشادي لأي سلعة ترتفع أسعارها بصورة غير مبررة؟.

وتعقيبًا على زيادة الأسعار قال رئيس مجلس الوزراء المصري [مصطفى مدبولي](#) إنه ليس هناك حل إلا برفع الأسعار!

• اجتمع شريف فاروق، وزير التموين، مع [وفد من البنك الدولي](#)، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث آليات التعاون المشترك، وخلال الاجتماع أكد وزير التموين والتجارة الداخلية على أهمية التعاون مع المؤسسات الدولية وتشارك الخبرات للعمل على حوكمة منظومة الدعم والحماية الاجتماعية. كما أوضح وزير التموين أن الاجتماع يهدف إلى متابعة النقاش الجاري حول، سبل التكامل في ملف الحماية الاجتماعية في نطاقها الأشمل، وحرص وزير التموين على إيضاح خطة الوزارة فيما يتعلق بأدارة ملف الدعم والاستعانة بالدراسات المعدة من قبل فريق عمل البنك الدولي وتحديد اوجه التعاون المستقبلية والدعم الفني للعمل على ضبط منظومة الحماية الاجتماعية وضمان وصول الدعم لمستحقيه.

• التقى وزير الخارجية والهجرة، [بدر عبد العاطي](#) مع مدير عام العمليات بالبنك الدولي "أنا بيردي"، واستعرضا مستجدات التعاون بين الجانبين.

• قال [بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة](#) في حوار له مع فضائية "الشرق" إن مصر أكبر طرف متضرر من عدم الاستقرار في البحر الأحمر»، مشيراً إلى أن «الخزانة المصرية تخسر 600 مليون دولار شهرياً، بسبب انخفاض عائدات قناة السويس».

• التقى كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، على هامش مؤتمر جازتك العالمي للطاقة في هيوستن، الولايات المتحدة الأمريكية، مع [جويدو بروسكو، الرئيس التنفيذي لعمليات الموارد الطبيعية بشركة إيني الإيطالية](#).

حضر اللقاء يس محمد، العضو المنتدب التنفيذي للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، ومحمد رضوان، مدير بوابة مصر للاستكشاف والإنتاج. ناقش الجانبان سبل الإسراع بتنفيذ خطط التنمية والإنتاج من حقول واكتشافات الغاز والزيت الخام لتأمين الاحتياجات المحلية، كما تم بحث تطوير حقول الشركة الإيطالية بمنطقة شرق البحر المتوسط، بما في ذلك مستجدات ربط حقل كرونوس في قبرص للغاز الطبيعي بالتسهيلات

المصرية على ساحل البحر المتوسط، وإعادة نقل الغاز إلى الأسواق الخارجية، مما يعزز من دور مصر كمركز إقليمي لنقل وتجارة الطاقة.

- عقد عادل اللمعي رئيس مجلس الأعمال المصري التركي اجتماعا مع [شاغلار جوكسو المستشار التجاري الجديد لتركيا بالقاهرة](#) بهدف تبادل الآراء والأفكار حول سبل تعزيز التعاون المشترك بين مصر وتركيا.

وقال النائب عادل اللمعي رئيس مجلس الأعمال المصري التركي إنه في إطار الزيارة الرئاسية التي قام بها السيسي لتركيا تلبية لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، سيتم تنظيم رحلة عمل إلى تركيا لعقد الدورة السابعة عشر لمجلس الأعمال المشترك. فيما أوضح شاغلار جوكسو المستشار التجاري التركي أن معدلات التجارة البينية حققت زيادة غير مسبوقة خلال عام 2022 حيث بلغ نحو 7.1 مليار دولار ويستهدف البلدان أن تصل إلى 15 مليار دولار.

- التقى وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بمقر الهيئة بالعاصمة الإدارية، [وفدًا يضم عددًا من الشركات التركية](#) التي تعمل في مجال تصنيع الملابس والأحذية والحقائب لصالح مجموعة من العلامات التجارية العالمية، التي توزع إنتاجها في عدد من دول رابطة الدول المستقلة CIS، وتركيا، والشرق الأوسط، وذلك في ظل ما تشهده علاقات البلدين من تعزيز للروابط الاقتصادية في الآونة الأخيرة، وضم الوفد مديري شركات Slazenger، و FM tekstil، و Groppa و Canlioglu و LeFaxe Jeans، وعُقد الاجتماع بحضور عدد من القيادات التنفيذية بالهيئة، وقال جمال الدين، إن المنطقة الاقتصادية بإمكاناتها وموقعها الاستراتيجي توفر العديد من الفرص الاستثمارية، وذلك من خلال 4 مناطق صناعية تمثل الموقع الأفضل لأي توسعات مرتبطة بمختلف الأسواق العالمية؛ نظرًا لقدرتها على استيعاب مختلف القطاعات الصناعية وتكاملها مع المناطق اللوجستية و6 موانئ على البحرين الأحمر والمتوسط بما يضمن سهولة ويسر في حركة التجارة.

- تعزز إعمار الإماراتية استثمار ملياري دولار في مصر خلال العام الجاري والمقبل، حسبما قال مؤسس الشركة ورجل الأعمال [محمد العبار](#)، في مقابلة مع شبكة سي إن بي سي عربية، مضيفًا أن الشركة مهتمة بفرص استثمارية في مناطق بالبحر الأحمر في مصر. وقال العبار إن الشركة قد تستثمر في مشروع رأس الحكمة إذا أتاحت الفرصة، وإذا جرى عرض أراضٍ للاستثمار في المشروع.

- تعتزم وزارة النقل تسليم محطتين بحريتين بميناء السخنة إلى مجموعة موانئ أبو ظبي الإماراتية قبل ختام الربع الأول من عام 2025، بهدف تطوير البنية الفوقية لهما، وفق ما [نقلته جريدة المال](#) عن مصادر وصفتها بالمطلعة. توشك إحدى اللجان العليا على وضع اللمسات الأخيرة على الصيغة النهائية لشروط العقد، الذي سيعرض بعد ذلك على مجلس الوزراء ومجلس النواب للموافقة عليها قبل عملية التسليم.
- نبذة عن المحطتين: في وقت سابق من هذا العام، وقعت مجموعة موانئ أبو ظبي اتفاقيتي امتياز بالأحرف الأولى لمدة 30 عاما مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس تستهدف تطوير وإدارة وتشغيل محطة لسفن الدرجة [الرورو] ومحطة أخرى للسفن السياحية [الكروز] في ميناء العين السخنة.
- كشف [مجلس الوزراء](#) عن تخصيص قطع أراضي لعدد من الشركات بنظام البيع بالدولار من الخارج، لإقامة أنشطة عمرانية وتجارية في 22 مدينة بأحاء الجمهورية.
- وأحيط مجلس الوزراء في اجتماعه بموافقة مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بجلسته رقمي 193 بتاريخ 2024/7/17، و194 بتاريخ 2024/8/13، على طلبات تخصيص بعض قطع الأراضي لعدد من الشركات، بنظام البيع بالدولار الأمريكي من خارج البلاد، وجاء في القرار أن ذلك يأتي بهدف تنفيذ أنشطة عمرانية متكاملة، وعمرانية مختلطة، وإدارية، وتجارية، وفندقية، وصناعية، وترفيهية، وطبية، ومخازن وورش حرفية، وحضانات، ومخابز، ومراكز لصيانة سيارات، ومحطات خدمة وتموين سيارات.
- وأشار إلى أن تلك المشروعات سيتم تنفيذها بمدن: حدائق أكتوبر، ودمياط الجديدة، والعاشر من رمضان، والقاهرة الجديدة، والمنيا الجديدة، وسوهاج الجديدة، وبنى سويف الجديدة، و15 مايو، والسادات، والشروق، وبدر، والعبور الجديدة، وبرج العرب الجديدة، و6 أكتوبر، والشيخ زايد، وأسيوط الجديدة، وقنا الجديدة، وأسوان الجديدة، وطيبة الجديدة، والمنصورة الجديدة، والعلمين الجديدة، وسفنكس الجديدة.
- قال [بدر عبدالعاطي وزير الخارجية](#) والهجرة وشئون المصريين في الخارج، إن مجموعة العشرين تمثل أحد المحافل الفاعلة في دفع عجلة النمو وتعزيز حوكمة الاقتصاد العالمي.

وأضاف في كلمة له خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين، أنه يجب النظر في استحداث آليات مبتكرة وفعالة لتمويل التنمية على غرار مبادلة الديون من أجل المناخ، وتعظيم الاستفادة من الآليات التمويلية القائمة لتوفير المنح والتمويل الميسر اللازم لتحقيق التنمية في الدول النامية.

وأشار إلى أن مصر تعوّل أيضًا على دور مجموعة العشرين في معالجة إشكالية تنامي مشكلة الديون السيادية للدول النامية في إطار استحداث آليات شاملة وفعالة للإدارة المستدامة لديون الدول منخفضة الدخل وكذلك الدول متوسطة الدخل التي تستضيف قرابة ثلثي فقراء العالم.

• أجاب [رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس](#) على سؤال طرحه عليه مذيع قناة العربية بيزنس عن فتح الدولة صفحة جديدة من حيث التخارج من الاقتصاد وعدم مزاحمة القطاع الخاص في القطاعات المختلفة، حيث قال ساويرس: "هناك فرق بين النية وبين التنفيذ.. النية موجودة وهما قالوا كده، وعملوا سياسة جديدة، لكن حتى اليوم لم نرى هذا التخارج بشكل واقعي. نرجو أن يكون هناك تقدم في هذا الملف، وأن تُعرض شركات من القطاع العام للقطاع الخاص وتُعرض في البورصة، وتُعرض للاستثمار المصري والأجنبي بشأن نثبت مصداقيتنا في هذا المجال."

• كشف [المجلس التصديري للصناعات الهندسية](#)، برئاسة المهندس شريف الصياد، عن ارتفاع صادرات القطاع خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2024 بنسبة 27.3% لتسجل 3.494 مليار دولار لأول مرة في التاريخ مقابل 2.746 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2023. وأشار التقرير الشهري للمجلس، إلى أن الصادرات الهندسية سجلت ارتفاعًا في أغسطس 2024 بالمقارنة بنفس الشهر 2023 بنسبة 12.1% حيث بلغت 443.6 مليون دولار في أغسطس 2024 مقابل 395.8 مليون دولار في أغسطس 2023.

ثانيًا: الأوضاع السياسية والاجتماعية:

• أعلنت [رئيسة مجلس أمناء الحركة المدنية جملية إسماعيل](#) انتهاء مدتها الرسمية، وخلوّ منصب رئيس المجلس، فيما تستكمل معركتها للاحتفاظ برئاسة حزب الدستور، بعد إعلان لجنة الأحزاب السياسية خلو المنصب.

وأوضحت إسماعيل، في بيان نشرته صفحة الحركة المدنية على فيسبوك، انتهاء مدتها في 24 سبتمبر 2024، التي بدأت في 25 مارس متمنيةً التوفيق للرئيس الجديد، داعية لفتح باب الترشح للمنصب.

من جهته، أكد منسق عام الحركة المدنية الديمقراطية طلعت خليل ل المنصة أن إعلان انتهاء مدة رئاسة إسماعيل لمجلس أمناء الحركة لا علاقة له بالتطورات التي يشهدها حزب الدستور بعد قرار لجنة الأحزاب السياسية إعلان خلو منصب رئيس الحزب.

وقال خليل "اتفقنا على تداول رئاسة مجلس أمناء الحركة المدنية كل 6 أشهر، وهذا الموعد الطبيعي لانتهاء مدة رئاسة جميلة إسماعيل"، موضحًا "يتولى كل رئيس حزب المسؤولية بصفة دورية."

وبشأن آلية اختيار رئيس مجلس أمناء الحركة، قال خليل "لا تجري انتخابات، لكن نبحت عن الشخص القادر على الوجود في الفترة المقبلة، ويتم التوافق على ذلك".

وكانت الصفحة الرسمية لحزب الدستور، الموالية لإسماعيل، أوضحت، "عدم صحة ما يتم تداوله من جانب بعض الذين يدعون قيام لجنة الأحزاب السياسية باعتماد قرارات صادرة عنهم ومنسوبة زورًا للهيئة العليا للحزب، وهو نوع من التدليس والكذب".

وفي سياق متصل [أعلنت الحركة المدنية الديمقراطية، اختيار مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، رئيسًا لمجلس الأمناء لدورة جديدة تستمر لمدة ستة أشهر مقبلة..](#) وذلك بعد انتهاء الدورة الأولى لرئاسة مجلس أمناء الحركة برئاسة جميلة إسماعيل، رئيسة حزب الدستور.

• [أثار رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، الجدل عبر صفحته على منصة "إكس" \(تويتر سابقا\)، بإعلان دعمه حمل السلاح ضد السلطة الحاكمة الديكتاتورية إذا كان ذلك السبيل لاستعادة الديمقراطية.](#)

وجاء تعليق ساويرس ردا على أحد متابعيه الذي سأله: "تفتكر يا بشمهندس الديمقراطية ممكن تيجي بحمل السلاح والحرب؟"، ليقول: "طبعًا عندما ترفضها السلطة الحاكمة الديكتاتورية."

حديث ساويرس الذي جاء بعد نشره مقطعا لقائد قوة الدعم السريع محمد حمدان دقلو، معلنا تأييده، اعتبره مراقبون رسالة أيضا إلى النظام المصري الحاكم.

ورد أحد المعلقين واسمه كريم: "لا أدري أو أفهم كيف لك أن تفكر مجرد تفكير أن يأتي شخص بالصناديق والانتخابات الحرة في هذه المنطقة الموبوءة بالتطرف؟ الديمقراطية التي تطالب بها تلك الشعوب، هي فقط ديمقراطية الصناديق، أما الحريات العامة والخاصة وقبول الآخر، فهذا كفر بين وأنت أول ضحاياه يا عزيزي."

وفي تعليق لحساب يحمل اسم "V" جاء التأكيد على أنه لا يوجد ديمقراطية قامت بطرق سلمية.. راجع الثورة الفرنسية مثلا، وكذلك كل الثورات التي قضت على الديكتاتوريات، الديمقراطية تمنها غالي جدا."

أما محمد فقد علق بالإشارة إلى أن الدستور الأمريكي في البند الثاني يسمح بحمل السلاح واستخدامه للدفاع عن النفس وللحرب ضد القوة الخارجية وأخذ الحقوق.

وتساءل حساب يحمل اسم "المعلم" قائلا: "يعني ممكن حضرتك تدعم أي مسار ثوري لتخلص من السلطة الديكتاتورية؟".

- قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، يوم الأحد 22 سبتمبر 2024، تجديد حبس المعارض والسياسي البارز، الضابط السابق المهندس يحيى حسين عبد الهادي 15 يوماً، للمرة الخامسة على ذمة التحقيقات في القضية رقم 3916 لسنة 2024، حصر أمن دولة، بتهمة "الانضمام إلى جماعة إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل، وبث ونشر شائعات وأخبار كاذبة، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب، والتحريض على ارتكاب جريمة إرهابية".

وجاءت الجلسة بشكل إجرائي روتيني وتم خلالها تجديد الحبس دون أي تحقيقات جديدة، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، حيث لم تجر التحقيقات إلا في أول جلسة فقط. ووجه يحيى حسين عبد الهادي رسالة من خلال هيئة الدفاع التي حضرت معه، قال فيها: "أبلغوا الجميع السلام، واسألوا الطيبين من أهل بلدي أن يدعوا لي بالثبات والصبر، فإذا كان السجن قد حبس بدني وكسر قلبي فلن ولم يهزم روحي أو يكسرها، وأنا فخور بكل ما قدمته أو كتبت، و متمسك به ولن أتراجع عنه، وراضٍ بأي ثمن أدفعه من أجل مستقبل هذا الوطن وشعبه".

• أحدث تعيين يوسف بطرس غالي في تشكيلة المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية بمصر، والذي يتبع السيسي مباشرة، حالة سخط كبيرة بين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال أحد مستخدمي منصة "إكس"، تويتراً سابقاً، موجهاً سؤاله إلى [نجيب ساويرس](#): "إيه رأيك في القرار دا مستر نجيب؟"، حول خبر تعيين يوسف بطرس غالي في المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية بمصر. ورداً على ذلك كتب رجل الأعمال المصري عبر حسابه على منصة "إكس": "[قرار صائب. يوسف ضليح في الاقتصاد ونحن في أزمة...ممكن يساعد](#)" جداً.

وكتب مستخدم آخر على "إكس" يقول: "يسرق تاني قصدك يا هندسة؟"، فرد نجيب ساويرس قائلاً: "عمره ما سرق افتراء وكذب..وبرأه القضاء المصري بعد سنين من المعاناة".

• يدرس [جهاز تنظيم الاتصالات](#) تطبيق ضوابط ومتطلبات فنية جديدة لاستيراد أجهزة الاتصالات اللاسلكية في أعقاب التفجيرات الإرهابية الإسرائيلية التي استهدفت أجهزة البيجر في لبنان ، وفق ما نقلته جريدة المال عن مصادر لم تسمها. سيعرض الجهاز المقترح على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت قبل صياغة المتطلبات ومناقشتها مع لجنة فنية متخصصة.

• أصيب ما لا يقل عن سبعة من [أهالي جزيرة الوراق](#) الخميس 26 سبتمبر 2024، بعد أن قامت الشرطة بإطلاق الخرطوش والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة نظمها الأهالي احتجاجاً على اعتداء طال عدداً من المواطنين. وقالت مصادر محلية، إن بعض المصابين تعرضوا لجروح نتيجة طلقات بندقية "خرطوش"، بينما عانى آخرون من اختناقات بسبب الغاز المسيل للدموع. وأطلقت قوات الأمن أعيرة نارية في الهواء لتفريق الحشود، فيما تدخلت قوات الدفاع المدني لإخماد حريق اندلع أسفل كوبري تحيا مصر نتيجة استخدام القنابل المسيلة للدموع. وأستمرت الاحتجاجات لساعات متأخرة من يوم الخميس 26 سبتمبر 2024، حيث تجمع المئات من أهالي جزيرة الوراق صباح الخميس بالقرب من نقطة تمرکز الشرطة، احتجاجاً على قيام ضابط شرطة بإصابة ثلاثة من السكان بسلاح أبيض. وبدأ الحادث عندما قام الضابط بصفع أحد الأهالي والتعدي عليه لفظياً، بعدما اعترض على ضرب الضابط لسائق توكتوك من أبناء الجزيرة. إثر ذلك، تجمع الأهالي، وتدخل نائب مدير أمن الجزيرة للتواصل مع كبار العائلات، متعهداً بترتيب لقاء علي ليعتذر فيه

الضابط للمعتدى عليهم. وفق مصدر تحدث للجزيرة. وقال إن الضابط نفسه أصاب ثلاثة من الأهالي بسلاح أبيض عندما حضروا لمتابعة تنفيذ الاتفاق مع مدير الأمن، مما أدى إلى تجمع المئات من سكان الجزيرة، حيث استهدفهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع والخرطوش.

• قال [الكاتب الصحفي عماد الدين حسين](#) عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن من بين التوصيات التي خرج بها الحوار الوطني في ملف الحبس الاحتياطي هو عدم جواز حبس المتهم على نفس القضية التي حُبس احتياطياً بسببها، مناشداً عدم وجود صياغات مطاطة حتى لا يؤدي هذا الأمر إلى مشكلات في التطبيق.

• قالت [شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما"](#)، إنه ليس لها علاقة نهائياً بالأحداث الجارية في أسوان والمتعلقة بتلوث مياه الشرب وحدوث بعض الإصابات، وأشارت الشركة في بيان أرسلته لإدارة البورصة المصرية رداً على ما أثير على شبكات التواصل الاجتماعي بشأن تأثير شركة كيما على البيئة المحيطة بمصانع الشركة بمحافظة أسوان إلى أنها تخضع للمتابعة الدورية من الجهات الرقابية على البيئة والصحة المهنية، وأكدت الشركة أنها تتبع البرامج اللازمة للمعالجات للصرف الصناعي والذي يتم توجيهه إلى محطة العلاقي للصرف الصحي والتابعة لشركة مياه الشرب والصرف الصحي.

يأتي ذلك في ظل اتهامات موجهة إلى الشركة على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مسؤولة عن تلوث البيئة المحيطة بمصانع الشركة بمحافظة أسوان، ما أدى إلى حدوث نزلات معوية.

ووفقاً لوزارة الصحة لا يظهر حتى الآن وجود ارتباط وبائي لجميع الحالات حيث إن غالبية الحالات من منطقتي "أبو الريش بحري" و"دراو" ولكل منهما محطة مياه منفصلة، وقال وزير الصحة في تصريحات صحفية بخصوص الوضع في أسوان إنه تم التأكد من سلامة مياه الشرب، لافتاً إلى أنه تم أخذ عينات من أكثر من 103 محطة لمياه الشرب وجاءت نتيجة تحاليل مياه المحطات خالية من أي تغيير ميكروبي أو كيميائي.

وقد أعلن [وزير الصحة والسكان، خالد عبد الغفار](#)، أن الحالات المرضية التي ظهرت في محافظة أسوان خلال الأيام الماضية [سببها بكتيريا «الإيكولاي»](#). وأضاف عبد الغفار خلال مؤتمر صحفي بأسوان، أن «الفحص الظاهري لعينات الإسهال يؤكد وجود عدوى بكتيريا قولونية تسمى بـ «الإيكولاي» وهي موجودة في أي مياه أو طعام ملوث.» وأوضح أن

«تلك المجموعة من الميكروبات تنقل عن طريق المياه الملوثة بالبراز أو الطعام الملوثة وتسبب عدوى في الجهاز الهضمي والمسالك البولية، وفي بعض الأحيان تسبب مرضاً شديداً خصوصاً للمصابين بضعف المناعة وتؤدي لتقلصات شديدة في المعدة وإسهال وقيء.» وتابع: «إجمالي الحالات التي تردد على المستشفيات وكشفت جراء النزلة المعوية وخرجت في وقتها بلغت 480 حالة، أما عدد الحالات التي تم حجزها كانت 168، تبقى منهم حالياً 78 حالة فقط، وهناك 5 حالات وفاة لم يتأكد ارتباطها بالحدث».

وتحدث [الإعلامي عمرو أديب](#)، عما قال إنه سبب انتشار بكتيريا «الإيكولاي» أو الإشريكية القولونية، في أسوان، والتي أدت إلى إصابة المئات من المواطنين بنزلات معوية. وقال أديب، إن انتشار «الإيكولاي» في أسوان جاء بسبب اختلاط الصرف مع مياه الشرب. وأشار إلى أن الدولة تبذل مجهوداً كبيراً لتوصيل الصرف الصحي لكل ربوع مصر، متابِعاً: «محدث يزعل مني بس أنا بقول الحقيقة، عندنا لحد دلوقتي قرى مفهش صرف.» ولفت أديب، أن هناك المئات من القرى التي لا يوجد فيها صرف صحي، وأن هذا الأمر منذ سنوات طويلة، مشيراً إلى أن مبادرة «حياة كريمة» بدأت في عملية تنفيذ صرف صحي في جميع ربوع مصر.

● [كلف الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب](#)، شيخ الأزهر الشريف، الدكتور محمد عبد الدايم علي سليمان الجندي، عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، بالقيام بمهام الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية. ويأتي تكليف الدكتور محمد عبد الدايم خلفاً للدكتور نظير عياد بعد توليه منصب مفتي الديار المصرية اعتباراً من أغسطس الماضي.

● [شب حريق ضخيم داخل مبنى خشبي مكون من طابقين داخل مدينة الإنتاج الإعلامي](#) استمر 3 ساعات من عمليات الإخماد، وجرى السيطرة عليه، وكانت غرفة عمليات النجدة، بلاغا من الأهالي بنشوب حريق في مدينة الإنتاج الإعلامي، وعلى الفور انتقلت سيارات الإطفاء إلى المكان، وتبين اندلاع النيران في مبنى مكون من طابقين خشب، وقام رجال الإطفاء بمحاولة السيطرة على النيران في المكان.

- أصدرت نيابة شمال الجيزة، قرارًا بحبس المتهم صلاح الدين التيجاني لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات في قضية تحرش بسيدة غير مصرية تُدعى "خديجة" من خلال إرسال رسائل غير لائقة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي.
- واستمعت النيابة إلى أقوال مقدمة البلاغ ووالدها، كما أنها قامت بمعاينة مقر الزاوية التيجانية في منطقة إمبابة، الذي يتخذه صلاح الدين التيجاني مقرًا له.
- شهدت رحلة مصر للطيران رقم MS987 المتجهة من القاهرة إلى نيوجيرسي يوم 18 سبتمبر، حادثة غير معتادة للشركة الشهيرة، تسببت في إصابة بعض الركاب بحالات اختناق. لذلك أثارت الواقعة ردود فعل واسعة بعد انتشار فيديو بعنوان «حالات اختناق مصر للطيران» على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر أحد المضيفين وهو يحاول تهدئة الركاب في ظل أجواء توتر بسبب ارتفاع درجة الحرارة داخل الطائرة. جاء ذلك نتيجة لعطل مفاجئ في نظام التكييف أثناء تحرك الطائرة على الأرض استعدادًا للإقلاع.
- وجه السيسي، في ضوء التقرير المقدم من وزير الشباب والرياضة، بتنفيذ حزمة من الإجراءات الفورية، تتضمن القيام بمراجعة قانونية دقيقة لأوجه صرف المبالغ المالية المخصصة للاتحادات الرياضية التي شاركت في جميع المسابقات بالأولمبياد، مع مراجعة حجم المبالغ الممنوحة والمخصصة لبعض الاتحادات، ارتباطاً بما حققته من نتائج في هذه المسابقات، لبيان أسس المنح.
- كما وجه السيسي، باتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه الاتحادات التي ظهرت عناصر من أعضائها بشكل سلبي، أثر على سمعة الرياضة المصرية، ووجه كذلك بتحجيم المشاركة في الألعاب التي لا تتمتع مصر فيها بميزة تنافسية، بحيث تقتصر على اللاعبين الواعدين، ووضع أسس للاختيار من خلال مقارنة الإنجاز المحلي ونظيره الأولمبي ومدى التقارب بينهما، مع تقليل أعداد الفنيين والإداريين المشاركين في البعثة الأولمبية، فضلاً عن توجيه الوزارات المعنية لتنظيم التعاون فيما بينها لتأهيل أفضل العناصر للمشاركة في المنافسات.
- رأى الإعلامي إبراهيم عيسى، أن وجود دار للإفتاء يتعارض مع مبادئ الدولة الديمقراطية. قائلاً "مفدش دولة ديمقراطية فيما دار افتاء، مع احترامي لجميع الآراء والأفكار والشخصيات والمؤسسات".

وأضاف خلال برنامجه "حديث القاهرة" المذاع عبر شاشة "القاهرة والناس"، أن الدولة العثمانية هي التي ابتكرت منصب "مفتي الديار" وأطلقت عليه لقب "شيخ الإسلام"، مفسرا ذلك بأن العثمانيين كانوا أتراكا وليسوا عربا، ومن ثم لا يجوز أن يكونوا أئمة وخلفاء على المسلمين، ولذلك احتاجوا إلى "اصطناع غطاء ديني"؛ فأنشأوا مؤسسة دينية تصدر الفتاوى.

وأوضح أن "دار الافتاء" هي "فكرة تركية بحته"، ولم تكن موجودة في التاريخ الإسلامي، الذي كان يعتمد على القضاء؛ وليس على مؤسسة لإصدار الفتاوى.

وأشار إلى أن السلطان العثماني كان يحتاج إلى "دار الافتاء" بشدة لتبرير أفعاله على غرار قانون قتل الإخوة.

وتابع: "السلطان العثماني كان يقتل ويذبح جميع إخوته فور توليه الحكم، وكان لابد من وجود مؤسسة دينية تشرع هذا العمل وتصوره على أنه عمل شرعي وديني وأخلاقي من أجل درء الفتنة ومنع الأخوات من التنازع على الحكم"، معقبا: "يقتل كل أخواته قول لي بالذمة إسلام وفتوى إيه.!"

واعتبر أن تدخل المؤسسة الدينية في قضايا المجتمع ينفي مفهوم المدنية عن الدولة، قائلا: "لا يمكن يبقى فيه حاجة اسمها دولة مدنية وعندنا فتاوى في الكهرباء، وفتاوى في الأسعار والانتخابات، لا أطالب بإلغاء دار الافتاء؛ ولكن أقول أن وجودها يعني أنه لا توجد دولة مدنية".

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

مصرو عملية طوفان الأقصى:

- وسع الجيش الإسرائيلي عملياته على الأراضي اللبنانية وأستهدف العديد من الأهداف داخل الأراضي اللبنانية مما أدى إلى سقوط مئات الشهداء من الشعب اللبناني. وقام حزب الله بإطلاق الصواريخ بكثافة نيرانية أكبر أصبحت تطال نقاط عديدة داخل الأراضي المحتلة وبعمرق أكبر، وقصف حزب الله صباح الثلاثاء 24 ستمبر 2024 مطاري مجيدو العسكري ورامات ديفيد عدة مرات، واستهدفوا مصنعا للمتفجرات على عمق 60 كيلومترا داخل إسرائيل. أعلن حزب الله أنه قصف بعشرات الصواريخ من نوع "فادي 1" و"فادي 2" وكاتيوشا مُجمع الصناعات العسكرية لشركة رافائل المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية شمال مدينة حيفا.

استهدفت الضربات الإسرائيلية قرى الجنوب اللبناني، عدشيت القصير وقبريخا وبني حيان ومركبا ورب ثلاثين ومجادل ومحرونة، حيث يعيش مئات الآلاف من الناس، كما حُلقت طائرات حربية إسرائيلية فوق العاصمة بيروت مُتعمّدة اختراق حاجز الصوت في غارة وهمية تهدف إلى إرهاب سكان العاصمة. استمر القصف يوميا بلا توقف منذ ذلك الحين، وفي يومي الأحد والاثنين 22 و23 سبتمبر 2024، أصبحت الغارات أكثر غزارة وعنفا، وأعلن جيش الاحتلال أن المقاتلات هاجمت نحو 1300 هدف لحزب الله في الجنوب والشرق اللبناني. وجاءت هذه الخطوات التصعيدية متسقة مع تصريحات القادة الإسرائيليين والتحركات المتزامنة لجيش الاحتلال باتجاه الجبهة اللبنانية التي تسارعت خلال الأسبوعين الأخيرين.

وبخصوص الأهداف من العمليات العسكرية الإسرائيلية على لبنان قالت إسرائيل انها تعمل على انسحاب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني وتقترح انتشار الجيش اللبناني وقوات يونيفيل على حدودها مع جنوب النهر. "إذا فشل العالم في سحب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، فإن إسرائيل ستفعل ذلك"، عبارة قالها وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس، الأحد 22 سبتمبر 2024، قبل ساعات من بدء تل أبيب تصعيدها الأعنف على لبنان منذ 8 أكتوبر 2023.

وبسبب القصف الإسرائيلي على لبنان ، شهدت الأراضي السورية نزوح بعض اللبنانيين إليها هرباً من القصف، وتداول ناشطون سوريون ولبنانيون عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من نقطة المصنع الحدودية، ويظهر ازدحاماً لمواطنين لبنانيين نزحوا إلى سوريا هرباً من القصف الإسرائيلي لجنوب لبنان.

وفي تقرير لقناة البي بي سي حول عملية النزوح قالت :

"الآلاف من اللبنانيين والسوريين غادروا لبنان نزوحاً وهرباً من القصف الإسرائيلي إلى الداخل السوري. وعادت المعابر تشهد اكتظاظاً كبيراً كما كان خلال سنوات الحرب في سوريا عندما عبره ملايين السوريين هرباً من الحرب في بلادهم وبدأت موجة النزوح أو الهجرة العكسية شاملةً عائلات لبنانية ومقيمين ولاجئين سوريين في لبنان إثر استهداف إسرائيل للجنوب اللبناني والبقاع".

وفي سياق متصل قال الرئيس السوري بشار الأسد أن سوريا ستسهل دخول اللبنانيين إلى سوريا.

ونتيجة الحرب الإسرائيلية على لبنان دعت [وزارة الخارجية المصرية](#) المصريين إلى تجنب السفر إلى لبنان خلال الفترة المقبلة إلا للضرورة القصوى. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر، في ضوء التطورات المتلاحقة التي يشهدها لبنان، وتساعد حده الأعمال العسكرية على الحدود الإسرائيلييه اللبنانية، تدعو وزارة الخارجية الرعايا المصريين لتجنب السفر للبنان في الوقت الحالي إلا في حالات الضرورة القصوى.

وفي السياق ذاته شارك بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، في [اجتماع اللجنة العربية الإسلامية](#) مع "انطونيو جوتيريش" السكرتير العام للأمم المتحدة، وذلك على هامش اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أعرب وزير الخارجية خلال الاجتماع عن تقديره للجهود التي يقوم بها السكرتير العام لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وشدد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار ونفاد المساعدات دون عوائق لغزة، وإدانة التصعيد الإسرائيلي الخطير في لبنان محذراً من اتساع نطاق الصراع وانزلاق المنطقة إلى حرب اقليمية.

وقد وردت أنباء عن [حشد الجيش الإسرائيلي](#) يوم الجمعة 27 سبتمبر 2024 [قوته الضاربة نحو جبهة الشمال](#) مما قد يشير الى قرب بدء العمليات البرية الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، ووصل يوم الجمعة 27 سبتمبر 2024 المزيد من أرتال الدبابات الإسرائيلية إلى الحدود الشمالية مع لبنان واستكمل الجيش الإسرائيلي استدعاء لوائين من الاحتياط للمشاركة في العملية البرية المقبلة، كما دعى عضو الكنيست ليبرمان لمحو القرى الحدودية اللبنانية لمسافة ١٠ كم، وهذا قد يشير الى أننا أمام مشهد إعادة لسيناريو الحرب على غزة.



- قال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إن حكومته تدرس ما يعرف بخطة الجنزالات، [وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية](#). وأضاف نتياهو، "هذه إحدى الخطط التي يجري دراستها لكن هناك خطط أخرى. ونحن ملتزمون بتفكيك سيطرة حماس المدنية." وأوضح نتياهو، أن "حكما عسكريا في قطاع غزة ليس الهدف بالنسبة له. هذه وسيلة وليس هدفا".
- وتابع، "نحن لا نريد السيطرة على المنطقة ولا ضمها. لن نضم غزة، وأعتقد أن ميزات السلطة الفلسطينية أكثر من عيوبها. ولا ينبغي أن تكون السلطة في غزة، لكن ليس صائبا أن نعمل على انهيارها في يهودا والسامرة".
- وحول التصعيد مع حزب الله، قال نتياهو: "نركز على الإبعاد وعلى تقليص قدرات" كما رفض التعهد بفترة القتال وتحدث عن قطع العلاقة بين غزة ولبنان، موضحا أن الحرب "ستستمر إلى حين تحقيق الهدف وهو القضاء على منصات إطلاق الصواريخ".
- ومطلع الشهر الجاري، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن وثيقة اعتمدها منتدى الجنزالات والمحاربين بمبادرة من الجنرال المتقاعد [غيورا إيلاند](#)، تتضمن خطة للقضاء على حركة حماس في غزة.

ورفعت الوثيقة إلى الوزراء وأعضاء الكابينة؛ سعياً لمناقشتها وإقرارها، ولإصدار الأوامر للجيش بتطبيقها ميدانياً ومن دون تردد، بحسب الصحيفة التي ذكرت أنها جاءت بعد مقتل الأسرى الستة في رفح، وفشل الاحتلال بتحقيق أهداف الحرب.

وذكرت الوثيقة، أنه "بالرغم من الضربات التي تلقتها حماس من العمليات العسكرية الإسرائيلية، فإنها لا تزال قادرة على ترميم ذاتها وتجنيد مقاتلين، كما أنها قادرة على توفير الوسائل القتالية، وتسيطر فعلياً على توزيع الغذاء للسكان. كما تعود وتسيطر على كل موقع يخرج منه الجيش."

ترميم قدراتها، يتطلب الخطوات الأربع التالية: منع الأموال، تدمير قدرة حماس على تجنيد عناصر جديدة، ضرب الإمدادات، والقضاء على الحوافز لمواصلة القتال والحكم."

وتنطلق الوثيقة من أنه "ما دامت حركة حماس تسيطر على المساعدات الإنسانية، فلن يكون بالإمكان القضاء عليها".

وفي سياق متصل قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن نتنياهو وغالانت صدّقا على دراسة العمليات التي يمكن تنفيذها بغزة على أساس خطة الجنزالات، وأضافت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن خطة الجنزالات تنص على حصار شمال قطاع غزة ووقف المساعدات الإنسانية وإجلاء السكان.

• شدد تقرير نشره معهد واشنطن للدراسات على توتر العلاقات بين مصر ودولة الاحتلال الإسرائيلي، بعد اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بسبب احتلال "إسرائيل" لـ"ممر فيلادلفيا"، الذي يمتد على طول الحدود مع الأراضي المصرية، مشيراً إلى ضرورة عمل الولايات المتحدة على معالجة الخلاف والمخاوف لدى الجانبين.

وأوضح التقرير أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار العاصمة المصرية بهدف ترؤس "الحوار الاستراتيجي" السنوي بين الولايات المتحدة ومصر. ولفت إلى أنه كان أحد أهداف بلينكن الرئيسية من الزيارة، هو المضي قدماً في مفاوضات وقف إطلاق النار المتوقفة بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ودولة الاحتلال، مبيناً أن نقطة الخلاف الرئيسية العالقة، تتمثل في تلك المحادثات في التوصل إلى ترتيب لـ"ممر فيلادلفيا" الحدودي."

وزعم التقرير أن هناك انتهاكات لاتفاقية السلام من كلا الطرفين، وأشار إلى أن القاهرة "منزعجة من وجود إسرائيل في الممر، وسيطرتها على الجانب الغزي من معبر رفح، الذي كان رمزا للسيادة المصرية لفترة طويلة. وفي الوقت نفسه، اتخذت خطوات لتحسين الحدود مع غزة، من خلال بناء جدران على شكل حرف T وسيج معزز".

ووفقا للتقرير، فإن لدى الولايات المتحدة الأمريكية مصلحة دائمة في تخفيف حدة التوترات بين الجانبين من خلال التنسيق بينهما، بهدف منع حماس من إعادة تسليح نفسها، وإعادة تنظيم صفوفها بعد الحرب، ودفع مصر لإنشاء حواجز أعمق وأكثر فعالية على طول حدودها مع غزة، البالغ طولها 14 كيلومترا. واعتبر التقرير أن دولة الاحتلال قد تكون مستعدة لتخفيف أحد أكبر مصادر الإزعاج لمصر من خلال الانسحاب من "ممر فيلادلفيا"، إذا تم اتخاذ ترتيبات فعالة للحد من التهريب. وشدد التقرير على أنه يجب على واشنطن بمجرد انتهاء الحرب في غزة أن تشجع الطرفين على العودة إلى الأحكام الأمنية الأصلية للمعاهدة في سيناء، ودفع الجانبين إلى محادثات بشأن ما وصفه التقرير بـ"انتهاكتهما للمعاهدة" والعودة إلى ما كان.

• أصدر [جهاز الأمن القومي التابع لدولة الاحتلال \(NSH\)](#) تحذيرا شديدا للمستوطنين من السفر إلى 15 دولة خلال الفترة الراهنة وحتى إشعار آخر. ونقلت وسائل إعلام عبرية، عن جمعية المساعدة العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي قولها، إن هناك خطرا شديدا لأي مستوطن إذا فكر في السفر إلى شبه جزيرة سيناء. وأضافت وسائل الإعلام أن القائمة التي تضم 15 دولة "تشكل زيارتها خطورة خاصة على الإسرائيليين" ومن بينها مصر والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن وإيران وتركيا.

• وصل [وزير الخارجية بدر عبد العاطي](#) إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي غاب عن حضور فاعليتها السيدي مجدداً. أطلق وزير الخارجية المصري تحذيرات من حرب إقليمية شاملة وسط تصاعد التوتر بين إسرائيل وحزب الله، مؤكدا تأثير التصعيد على مفاوضات الهدنة في غزة. وأوضح أن مصر وقطر وأمريكا تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة لتحقيق اتفاق، لكن المعوقات الإسرائيلية تعرقل التقدم. ودعا إلى وقف التصعيد وإنهاء السياسات الاستفزازية، مؤكدا ضرورة وقف إطلاق النار لمعالجة الأزمة الإنسانية وتحقيق الاستقرار. ولفت إلى الأرقام المروعة للضحايا التي تكشف الخسائر البشرية الفادحة منذ اندلاع الصراع في أكتوبر الماضي.

وقال الوزير في مقر الأمم المتحدة في نيويورك: "هناك قلق بالغ من حدوث ما حذرت منه مصر، من إمكانية حدوث تصعيد شامل في المنطقة يقود إلى حرب إقليمية شاملة"، لافتا إلى أن التصعيد الأخير "يؤثر سلبا" على مفاوضات ترمي للتوصل إلى هدنة في غزة، تؤدي في إطارها مصر دور وساطة. وشدد على أن "مصر ومعها قطر والولايات المتحدة لديها الإصرار الكامل والتزام بمواصلة كل الجهد الممكن" للتوصل إلى اتفاق هدنة. وقال الوزير: "كل مكونات الصفقة جاهزة"، مضيفا: "المشكلة تكمن في (عدم) توافر الإرادة السياسية لدى الجانب الإسرائيلي". وحمل مسؤولية ارتفاع حدة القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله، لـ"سياسات أحادية واستفزازية" تنتهجها الدولة العبرية.

وفي سياق متصل أجرى عبد العاطي أثناء تواجده في الولايات المتحدة مع العديد من المسؤولين من كافة البلاد منهم (نظيره الأنجولي تيتي أنطونيو، الرئيس الكيني وليام روتو، وزير خارجية أوغندا جيبي أودونجو، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية في سلوفينيا، وزير خارجية أوزبكستان، وزيرة خارجية جمهورية لاتفيا، "سيجيريد كاخ" كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، مبعوث الأمم المتحدة الحل السياسي في سوريا جير بيدرسون، أليس وارينمو نيدرستو وكيله السكرتير العام للأمم المتحدة والمستشارة الخاصة لمنع الإبادة الجماعية، أحمد عطايف وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، كاراموكو جان ماري تراوري وزير الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينيين في الخارج بجمهورية بوركينا فاسو، رشاد العليبي رئيس المجلس الرئاسي اليمني، وزير الخارجية البولندي Radosław Sikorski، نارديوس بيكييلي المديرة التنفيذية لوكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية "النيباد، ديفيد لامي وزير خارجية المملكة المتحدة، كما عقد بدر عبدالعاطي اجتماعًا ثلاثيًا مع وزيرى خارجية اليونان وقبرص، اجتمع وزراء خارجية كل من مصر والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق، على هامش أعمال الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، التقى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أودري أزولاي، مدير عام منظمة اليونسكو).

كما شارك [بدر عبد العاطي](#)، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، يوم الاثنين 23 سبتمبر، في الاجتماع الوزاري الثاني لآلية التشاور الثلاثي بين مصر والأردن واليابان، والذي تم تخصيصه لبحث مستجدات القضية الفلسطينية، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم

المتحدة بنيويورك. وأكد الوزير، ضرورة التوصل لاتفاق فوري لإطلاق النار في غزة، وفتح كل المعابر معها والسماح بنفاذ المساعدات دون أي عوائق، مندداً بالنهج الإسرائيلي المتعنت، وحذر من استمرار التصعيد واتساع نطاق الصراع على نحو سيؤدي إلى دخول المنطقة في سلسلة من المواجهات والعنف على مختلف الجبهات بما سيزيد الموقف تعقيداً.

كما التقى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة، مع [وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن](#)، وذلك على هامش مشاركتهما في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

أشاد الوزيران بالتقدم الذي تشهده العلاقات بين البلدين على ضوء انعقاد الحوار الاستراتيجي في القاهرة الأسبوع الماضي، وأكدوا مواصلة العمل على تطوير علاقات التعاون والارتقاء بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وأكد عبد العاطي الأهمية البالغة لتكثيف جهود العمل على وقف التصعيد في المنطقة ومنع انزلاقها لحرب إقليمية.

وأشار وزير الخارجية الأمريكي [أنتوني بلينكن](#) إلى أن مصر قد تقدم مساهمات لحفظ السلام في مناطق مثل جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في القاهرة، سلط الضوء على إمكانية مشاركة مصر في استقرار مناطق الصراع هذه.

كما شارك بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، في [فعالية لغرفة التجارة الأمريكية بحضور كبرى الشركات الأمريكية](#)، وذلك على هامش اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

أوضح الوزير أن العلاقات الاقتصادية والتجارية تعتبر أحد المحاور الأساسية التي تقوم عليها الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة والتي تخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين، مشيراً إلى أن الظرف الاقتصادي الحالي يؤكد على الدور المحوري الذي يجب أن تضطلع به غرفة التجارة الأمريكية، وأن ملف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وجذب الاستثمارات الأمريكية إلى مصر وتعزيز الاستثمارات القائمة منها وزيادتها يعد أولوية

رئيسية لمصر، منوها في هذا الصدد إلى انعقاد الاجتماع الثاني للمفوضية الاقتصادية المشتركة بين البلدين في واشنطن مطلع سبتمبر الجاري.

كما أعرب عبد العاطي عن تطلع مصر إلى اجتذاب المزيد من الاستثمارات الأمريكية المباشرة في ظل فرص الريح المتوفرة في السوق المصري، منوهاً بعمل مصر حالياً على تطوير استراتيجية وطنية للتنمية الصناعية وتعزيز الإنتاج الصناعي، واستعداد الحكومة المصرية بكافة مؤسساتها للتعاون مع الشركات الأمريكية والدولية لتوفير المعلومات اللازمة حول فرص الاستثمار المتاحة في مصر، وضمان تسهيل دخول الشركات للعمل في السوق المصرية.

• شارك [بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج](#)، في اجتماع وزاري حول القضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، وذلك على هامش اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمشاركة عدد من الدول العربية والإسلامية والأوروبية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وأكد عبد العاطي خلال الاجتماع على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وقيام المجتمع الدولي بدوره لوقف العدوان على فلسطين.

وأوضح وزير الخارجية أن الأزمة الحالية ليست نتاج ما حدث في السابيع من أكتوبر ولكنها نتاج أعوام من الممارسات الإسرائيلية لتكريس احتلال غير شرعي، وسلب الأرض من أصحابها، وفرض واقع ديموغرافي جديد، بما يستدعي تلبية طموحات الشعب الفلسطيني وتطلعاته، وأبرزها حقه في التحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة والمتصلة جغرافياً والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك اتساقاً مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية واستناداً على مبدأ حل الدولتين.

• شارك [وزير الخارجية والهجرة بدر عبد العاطي](#)، في اجتماع لجنة الاتصال المعنية بتنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني AHLC، وأكد بدر عبد العاطي في كلمته أن استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يهدد السلم والأمن الدوليين، وأعرب عن القلق إزاء تفاقم المأساة الإنسانية في القطاع والتي تتحمل مسئوليتها إسرائيل التي تعمل على جعل غزة منطقة غير قابلة للحياة، كما شدد على خطورة الوضع في الضفة الغربية والقدس الشرقية بسبب عمليات القتل التي تقترفها إسرائيل واصرارها على التوسع في الاستيطان وسماحها بالعنف من جانب المستوطنين ضد المدنيين، وهي الممارسات التي تقوض فرص التوصل لتسوية على أساس حل الدولتين.

- شارك [بدر عبد العاطي وزير الخارجية](#) والهجرة وشئون المصريين بالخارج في اجتماع وزاري لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بناء على دعوة من السويد والأردن، وذلك على هامش اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- وقد ألقى وزير الخارجية كلمة خلال الاجتماع قدم فيها الشكر والتقدير لكافة العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، وخاصة وكالة الأونروا ومفوضها العام، كما تقدم بخالص التعازي لشهداء الأونروا الذين ضحوا بأرواحهم بسبب العدوان الإسرائيلي السافر، مشدداً على أن مصر تؤمن بأن دور الأونروا لا غنى عنه في رعاية اللاجئين الفلسطينيين.
- عقد بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة، اجتماعاً يوم الجمعة 27 سبتمبر 2024 مع [نظيره التركي هاكان فيدان](#)، في إطار سلسلة اللقاءات التي يعقدها على هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.
- وأعرب الوزيران عن الارتياح للتقدم الذي تشهده العلاقات الثنائية خلال الفترة الأخيرة على ضوء زيارة السيسي إلى تركيا في سبتمبر 2024، والتوقيع على الإعلان المشترك للاجتماع الأول للجنة التعاون الاستراتيجي رفيعة المستوى، وكذا زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر في فبراير الماضي. وأكدوا التطلع لمواصلة العمل على دفع العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، والوصول بحجم التبادل التجاري بين الجانبين إلى 15 مليار دولار، وزيادة حركة السياحة، وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. كما تم التباحث خلال اللقاء حول التطورات الخطيرة في الشرق الأوسط على ضوء تصعيد العدوان الإسرائيلي على لبنان واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني. وتوافق الوزيران على ضرورة تحقيق وقف فوري وشامل ودائم لإطلاق النار في غزة ولبنان، وتجنيد المنطقة الانزلاق إلى حرب إقليمية، وأهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسئوليته لإحتواء هذا التصعيد الخطير.
- علق [الإعلامي أحمد موسى](#)، على استهداف حزب الله لقاعدة رامات دافيد العسكرية الإسرائيلية ومطارها مرتين بصواريخ ثقيلة، واستهدافه مجمعا لشركة رافئيل للصناعات العسكرية في حيفا.

وكتب في تدوينه عبر صفحته الرسمية بمنصة «إكس»: «طالبنا حزب الله أن يرد على جرائم نتنياهو، وتابعت الناس اللي مسكوا الطبله من ساعات الصباح وهاتك يا تطبيل بما قام به حزب الله بإطلاق الصواريخ على عدة مناطق صهيونية، ما هي النتيجة وما حجم الخسائر وكم عدد القتلى والمصابين من جيش الاحتلال؟»

وأضاف: «كل هذه الصواريخ لم تحقق أي نتيجة مقارنة بضربة الضاحية التي استهدفت إبراهيم عقيل وباقي القيادات، أما اشتعال الحرائق في عدة سيارات ومناطق أشجار الزيتون والعنب وحتى الحشائش، فليس هذا الرد على مقتل ٥٠٠ من قيادات حزب الله وإصابة ٤ آلاف».

وأكمل: «على حزب الله الاستمرار في توجيه الصواريخ للمواقع العسكرية الصهيونية، وأن تكون لديهم دقة الرصد حتى تدمر أهدافها بدلاً من إطلاق صواريخ غير مؤثرة، المائة صاروخ نتيجتهم صفر.. نتمنى ضربات موجعه في عمق الكيان».

• استنكر الإعلامي والبرلماني [مصطفى بكري](#)، قصف العدو الإسرائيلي لمنازل المدنيين في لبنان، محملاً مسؤولية هذه "المنذبة" ضد الأبرياء من غزة إلى لبنان للدول الداعمة للكيان الصهيوني.

وقال خلال برنامجه "حقائق وأسرار"، إن "المشهد قد يبدو مؤلماً للبعض، وقد يظن البعض أن الهزيمة قد لحقت بنا؛ لكن كل قارئ للتاريخ يدرك أن نهاية هذا العدوان هي نهاية هذا الكيان، فأبداً لن يكون الاستسلام عنواناً؛ بل المقاومة هي الطريق أياً كان المسئول عما حدث، فالحرب واضحة". وأكد أن الحرب التي تشن لا تستهدف غزة أو لبنان أو الضفة الغربية وحدها؛ بل هي حرب لبناء "إسرائيل الكبرى".

وتابع حديثه: "لقد أعلنها المجرم نفسه منذ أيام (بدأنا بناء الشرق الأوسط الجديد) الذي يسعى من خلاله إلى بناء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، دعكم من كل الأقاويل ودعكم من الحديث الذي لا يجدي حول السلام وحول المفاوضات؛ فكل ذلك سيتحطم أمام عناد وإجرام هذا الإرهابي القاتل نتنياهو". ودعا بكري، إلى قراءة كتاب نتنياهو "مكان تحت الشمس" لفهم رؤيته التي ليست وليدة اللحظة، والتي ورثها عن والده الذي كان يكن كراهيته الشديدة لمناحيم بيغن على "تفريطه" في سيناء ومنحها للرئيس السادات. وأوضح أن نتنياهو هو من أطلق فكرة "يهودية الدولة الإسرائيلية"، التي لا مكان فيها للعرب أو المسلمين أو المسيحيين، لأن مكان الفلسطينيين هو سيناء والأردن.

- أعلنت المملكة العربية السعودية، الجمعة، عن تشكيل "تحالف دولي" من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين. جاء ذلك في [اجتماع وزاري](#) بشأن القضية الفلسطينية وجهود السلام، عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ79 بمدينة نيويورك الأمريكية، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). وفي بداية كلمته بالاجتماع، شدّد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، على أن الحرب على غزة تسببت في حدوث كارثة إنسانية، إلى جانب الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتهديد المسجد الأقصى الشريف، تكريسا لسياسة الاحتلال والتطرف العنيف.
- أعرب [سفير اليابان بالقاهرة أوكا هيروشي](#) عن امتنانه لمصر، وذلك خلال إجلاء المواطنين اليابانيين من قطاع غزة على خلفية تصاعد الأوضاع جراء الحرب على القطاع. جاءت تصريحات هيروشي خلال حفل استقبال أقامته سفارة اليابان احتفالا بالذكرى السبعين على تأسيس قوات الدفاع الذاتي اليابانية. وقالت السفارة: "وفيما يتعلق بالوضع في غزة، أعرب السفير أوكا مجدداً عن امتنانه تجاه تعاون الجيش المصري خلال إجلاء المواطنين اليابانيين من قطاع غزة، وعرض على الحاضرين بعض الأنشطة الدبلوماسية التي تقوم بها اليابان كعضو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وجهود الإغاثة والمساعدات الإنسانية التي تبذلها الحكومة اليابانية".
- أدان [الأزهر الشريف](#) بشدة العدوان الصهيوني الإرهابي على مناطق في جنوب وشرق لبنان، وأسفر عن استشهاد وإصابة المئات من اللبنانيين، من بينهم نساء وأطفال، ونزوح الآلاف، في ظل صمت عالمي وأممي غير مسبوق وغير مبرّر.

وأكد الأزهر، أن هجوم الاحتلال الصهيوني على لبنان ما هو إلا دليل على نواياه الإجرامية، وسعيه ليل نهار لتحويل الشرق الأوسط إلى ساحة للحروب، وتوسيع رقعة الصراعات، لتشمل دولاً ومناطق أخرى، بعد أن حوّل غزة إلى تلالٍ من الركام وشلالاتٍ من الدماء، وآلاف من الضحايا المدنيين والأبرياء، بما يهدد مصير شعوبأكملها.

وتساءل الأزهر مستنكراً: أين العالم الدولي من كبح جماح هذا الكيان الإرهابي المتغطرس؟! لماذا لاذ الجميع بالصمت ضد إرهاب بشع استحلّ قتل الرجال والنساء والأطفال بلا ضمير؟! لماذا لم يستجب العالم لصرخات

النساء والأطفال في فلسطين ولبنان.. هل هناك مصالح إستراتيجية متبادلة مع هذا الكيان الإرهابي؟! أو أن الضمير العالمي قد مات؟!.

• جاء عدد محدود من الشباب شارع الدقي الرئيسي، في مسيرة لدعم فلسطين ولبنان، حرقوا خلالها العلم الإسرائيلي. وأظهر فيديو نشره الناشط السياسي أحمد دومة، على فيسبوك، أكثر من 10 شباب وشابات يهتفون "يا حكومات عربية جبانة بكرة سلاحكوا هيبقى معنا"، و"يا نصر الله يا حبيب اضرب دمر تل أبيب"، و"بتردها جيل ورا جيل بنعاديكي يا إسرائيل"، وسط احتفاء من السيارات المارة، ثم احتفاء مماثل على السوشيال ميديا.

وكتب دومة تعليقًا على الفيديو "هامش يمسخ عار المتن الأخرس، الهارده مجموعة شباب وبنات مصريين، نزلوا الشارع في قلب القاهرة بمسيرة لدقائق رافعين أعلام فلسطين ولبنان، هتفوا وسمعوا الناس صوت مصر الحقيقي". ويُجرم التظاهر في مصر دون الحصول على تصريح، وسبق وألقي القبض على العشرات إثر مشاركتهم في وقفات سابقة لدعم فلسطين سواء في ميدان التحرير أو الإسكندرية وغيرها، ولا يزال بعضهم قيد الحبس الاحتياطي حتى الآن.

ومن بين المحبوسين على خلفية مشاركتهم في أنشطة اللجنة الشعبية للتضامن مع فلسطين بالإسكندرية النقابي العمالي شادي محمد مع 5 آخرين، في القضية 1644 لسنة 2024، إذ توجه النيابة للنقابي العمالي تهمة "تأسيس جماعة إرهابية" إضافة إلى التهم الموجهة للشباب الخمسة، وهي "الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وتكدير السلم العام والاشتراك في تجمهر الغرض منه الإخلال بالنظام العام".

• استنكر عمرو أديب بعض التدوينات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أشارت إلى أن مصر قد تكون الهدف التالي لإسرائيل و"الدور على مصر بعد غزة".

وقال خلال برنامجه "الحكاية" غاضبا: "تتشل إيدك قبل ما تتكلم على مصر.. أنت بتقارن مصر بأي حاجة؟ أنت عارف عدد جيشنا ومدروعاتنا! لما بيتكلموا عن قوة الجيوش في المنطقة، مش هقول لك مصر رقم واحد؛ لكن عندنا أسلحة مصر رقم واحد فيها، محدش قدها".

وتابع: "مصر ليست سهلة، الأسعار زادت وفيه مشاكل تمام؛ إنما تقول الدور على مصر خايف مرة بعد 30 سنة أقول لفظ صعب".

• بعض التغريدات الهامة التي تناولت تطورات الأوضاع في لبنان:

1- كتب [محمد صالح الفتيح](#) عبر حسابه على منصة إكس:

"أول تغيير في بنية القوات المسلحة الإسرائيلية منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 جاء في مارس/آذار 2024 عبر تشكيل لواء جديد وهو اللواء الجبلي 810. وهو يتبع للفرقة 91 وتشمل مسؤولياته منطقة الحدود السورية واللبنانية (شمال الجولان السوري المحتل قبالة الجانب السوري وقبالة مزارع شبعا) وتشمل اختصاصاته القتالية القتال القريب وحروب المدن.

وفي يوليو/تموز أعلن أن اللواء الجديد استكمل جاهزيته بعد أن أجرى تمريناً بكامل عديده. الإعلان عن تشكيل اللواء جاء بعد أسبوعين تقريباً من بدء إزالة الألغام في المنطقة المنزوعة السلاح مع سورية. هل هناك من مصادفة بين نزع الألغام في الجولان طوال الأشهر الماضية، ثم تشكيل لواء جبلي يختص بتلك المنطقة تحديداً، ثم فجأة تبدأ عملية عسكرية إسرائيلية في الخريف؟"

2- في [تغريدة أخرى](#) كتب محمد صالح الفتيح أيضاً عبر حسابه على منصة إكس:

"المؤامرة الإسرائيلية في الجولان : خرج الإعلام العبري أمس ليكرر سردية ظهرت بدايةً، وبشكل غامض، في وسائل إعلام عربية، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي منذ أيام، مفادها أن ألوف المقاتلين من العراق واليمن وسورية (بمعنى قوات سورية غير نظامية) يتجمعون في الجنوب السوري تحضيراً للهجوم باتجاه الجولان السوري المحتل. صحيفة "هاآرتس" نقلت عن مصدر إسرائيلي أن 40,000 من هؤلاء يحتشدون في سورية وأنه، بحسب المصدر، قد يتوجب على إسرائيل أن تدخل لسورية لتوضح للرئيس السوري أن وجود هؤلاء غير مقبول.

لا توجد أي مؤشرات على نقل هذه الأعداد من المقاتلين لا من العراق ولا من اليمن - وطبعاً ولا من سورية. مصدر هذه السردية لا يمكن أن يكون سوى إسرائيل نفسها. فإسرائيل تقوم منذ أشهر - وحتى مطلع هذا الشهر - بعملية

إزالة واسعة لحقول الألغام التي زرعتها منذ عقود في جانبها من المنطقة المنزوعة السلاح. لم يسأل أحد لماذا تقوم بذلك وما الذي تحضر له، وكيف يمكن أن يقوم أي طرف تعرض لهجوم مباغت واختراق لإجراءاته الدفاعية، بنزع إجراءاته الدفاعية بنفسه وبهذا الشكل وبهذا التوقيت؟

إسرائيل تحضر منذ سنوات للحرب مع "حزب الله"، وفي الأشهر الأخيرة حضرت المزيد من الإجراءات تحضيراً للحرب الجارية الآن. تفخيخ أجهزة "البيجر" و"اللاسلكي" هو مثال على خدع خطط لها قبل شهر. إذ لجأت إسرائيل أواخر العام الماضي ومطلع هذا العام لنشر الدعاية بالعربية حول خطورة استخدام الهواتف الجوالة التقليدية للتجسس على "حزب الله" مما دفع الأخير للتعاقد على كميات إضافية من "البيجر" و"اللاسلكي" وتوزيعها على أنصاره، وهذا ما أرادته إسرائيل والباقي بات تاريخاً.

الآن وجه آخر من التحضيرات الجارية منذ شهر نراه في الجولان، وهذا العمل يمنح إسرائيل عدة خيارات ومزايا: أولاً، العبور عبر المنطقة منزوعة السلاح بهدف العمل عسكرياً في الجنوب السوري ضد ما تعتبره إسرائيل مواقع لـ"حزب الله" و/أو لإيران.

ثانياً، العبور عبر المنطقة المنزوعة السلاح للانتفاف نحو الشمال ثم الغرب لدخول الأراضي اللبنانية بشكل يتجاوز المسارات الإلزامية التي اضطرت إسرائيل في السابق لعبورها عدة مرات. كما أن هذا المسار يمنح إسرائيل سيطرة على المرتفعات الحاكمة. يمكن أن تكتفي إسرائيل بالتحرك ضمن المنطقة المنزوعة السلاح أو أن تعبرها بالكامل.

ثالثاً، دفع "حزب الله" لتغيير تموضع قواته في الجنوب اللبناني لتكون أقرب للجانب السوري مما يخلق ثغرات في باقي المواضع بما يسهل مهمة العبور الإسرائيلي.

رابعاً، تحشيد بعض القوات لمجرد التلويح بالاجتياح لتهديد سورية ومنعها من إعادة تزويد "حزب الله" بالصواريخ. خامساً، قد لا تقوم إسرائيل بأي تحرك، ولكنها ستكون نجحت إبقاء كل المعنيين في حالة ترقب ورد فعل وتخبط استراتيجي. ففي نهاية المطاف هي من يمتلك قدرة أعلى من الآخرين على المناورة العسكرية السريعة وعلى رصد تحركات خصومها واتصالاتهم.

كل ما حصل ويحصل كانت مؤشراتته موجودة منذ أشهر، ولكن الداء هو "اليقين" المفرد لدى المعنيين".

3-كتب [تامر شرين شوقي](#) عبر صفحته على الفيس بوك:

"قصف العدو اليوم صباحا قضاء كسروان في لبنان.. يقع قضاء كسروان في جبل لبنان و هو واحد من ٦ أفضية تخضع تماما لنفوذ الطائفة المارونية المسيحية في لبنان.. نسبة الموارنة المسيحيين في قضاء كسروان ٩٧%.. ليس بها إاقرية واحدة يمكن ان يقال ان بها شيعة و هي بلدة زيتون.. ما عدا ذلك فالكل مسيحيين موارنة.. لا يمكن ان يكون قصف كسروان موجها للحزب و لا لأنصار الحزب و لا لبيئته الحاضنة طيب لماذا قصف العدو منطقة مسيحية بالكامل؟؟؟ اقول لك.. لأن الاغلبية المسيحية في لبنان تتبع الطائفة المارونية.. و هي طائفة تستمد نفوذها السياسي بالكامل من فرنسا.. كل سياسي مسيحي يهرب او يُنفى او يغادر لبنان يتجه الى فرنسا فورا للحصول على حماية رسمية ميشال عون قائد الجيش الأسبق و رئيس الجمهورية السابق، امين الجميل رئيس الجمهورية الأسبق.. و ممكن اكتب عشرات الاسماء..

بالأمس قدمت فرنسا طلبا لمجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة لوقف الحرب في لبنان.. اليوم هذا رد العدو على دولة نووية من العالم الأول و عضو دائم في مجلس الأمن و صاحبة النفوذ الغربي الأقوى في لبنان.. قصف المناطق المارونية المسيحية التابعة لسياسيا لفرنسا بإمتياز.. اللعبة اكبر من توقعاتنا جميعا و القصة ليست فقط المقاومة سواء في فلسطين او في جنوب لبنان.. هناك هدف نهائي لا نعلمه و مطلوب ان يسكت الجميع و يتغاضى الجميع عن أى شئ و كل شئ و كل المجازر حتى يتم استكمال هذا المخطط.. لا تنتظر شيئا ضد العدو من الولايات المتحدة قبل اقل من شهرين من انتخابات الرئاسة الأمريكية... لا يمكن و اليوم فرنسا الدولة صاحبة النفوذ الاقوي في لبنان تتلقى رسالة واضحة بالسكوت.. و ايران تصريحاتها تثير العجب و الاستغراب من هوانها و مفرداتها.. و الدول العربية لا حس و لا خبر ان لم تكن اصلا في صف العدو.. لا عزاء للشعوب و لا عزاء للحقوق هناك مخطط اكبر منا جميعا يتم تنفيذه الآن.. اين سيقف و ما مداه و ما تأثيراته علينا؟؟ اسئلة كثيرة و الردود ستختلف.. لكن اذا تم تنحية العواطف جانبا فستدرك بسهولة ان هذه المنطقة من العالم ستتغير حتما.. ادعو من قلبي ان ينصر الله المقاومة في فلسطين و في لبنان.. و لكني لا املك الا ان اتذكر قول نابليون بونابرت عندما سأله احد قواده في حرب واترلو

آخر حروب نابليون: هل الله معنا نحن الكاثوليك.. أم مع الانجليز البروتستانت؟؟ فرد عليه نابليون: إن الله مع أصحاب المدافع الكبيرة".

أخبار السياسة الخارجية والعلاقات الدولية الأخرى:

- **أهابت سفارة جمهورية مصر العربية بمقديشو، بجميع الرعايا المصريين، بعدم السفر إلى إقليم أرض الصومال بجمهورية الصومال الفيدرالية، في ظل تأثير عدم استقرار الوضع الأمني في الإقليم على سلامتهم.** وناشدت في بيان عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، المصريين المتواجدين في الإقليم المغادرة في أقرب فرصة ممكنة عبر مطار «هرجيسا». وشددت على أن الوضع الأمني الحالي بالإقليم يحد من القدرة على تقديم أي مساعدات قنصلية للمصريين هناك. وطالبت السفارة المصريين الراغبين في التردد علي أي من أقاليم جمهورية الصومال الفيدرالية، بالالتزام التام بالضوابط والإجراءات التي تحددها السلطات المختصة بحكومة الصومال الفيدرالية.
- **قال بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة،** إن «مصر دولة قادرة على الدفاع عن مصالحها وأمنها المائي في قضية سد النهضة الإثيوبي». ورداً على سؤال قناة «الشرق» للأخبار، بشأن عدم استبعاد العمل العسكري في قضية سد النهضة، أجاب عبد العاطي: «سندافع عن مصالحنا في إطار القانون الدولي». وأضاف: «مصر دولة قادرة على الدفاع عن مصالحها وأمنها المائي، وبالتأكيد في حالة وقوع ضرر سندافع عن مصالحنا دون أي تهاون، لأن الأمر يخص مصالح وأمن واستقرار أكثر من 110 ملايين نسمة، ولا يمكن أن نضع مصالح هذا الشعب العظيم رهينة لأهواء طرف هنا أو هناك.» وأكد الوزير، خلال لقاء مع الفضائية، تمسك القاهرة بحقوقها المائية في نهر النيل، نافيًا إمكانية التفريط أو التهاون فيها. ووصف المياه بأنها «قضية وجودية وقضية حياة أو موت بالنسبة لمصر»، منوهاً أن «مصر الدولة الوحيدة التي تعتمد بشكل كامل على مصدر وحيد للمياه، وهو نهر النيل الخالد.»

ولفت عبد العاطي، إلى أن «النيل نهر دولي عابر للحدود، وبالتالي ينطبق عليه القانون الدولي»، مضيفاً أن «مياه النيل ليست منحة من أي طرف، وإنما منحة من الله عز وجل، وهي موارد طبيعية نتشارك بها طالما أنها تعبر الحدود.»

ونوه أن «جميع مسارات التفاوض مع إثيوبيا توقفت منذ 2023، نتيجة المراوغة والتفاوض بسوء نية»، لافتاً إلى أن «هذه المفاوضات التي استغرقت 13 عاماً دون الوصول إلى شيء، وكان هناك استغلال للمفاوضات لفرض الأمر الواقع عن طريق بناء السد».

ودعا إلى «اتفاق قانوني ملزم حول تشغيل سد النهضة الإثيوبي»، مشدداً على أن «الاتفاق يجب أن يتضمن مبادئ قانونية لا يمكن التنازل عنها، وأهمها مبدأ عدم إلحاق أي ضرر بمصالح دول المصب، فضلاً عن أهمية الإخطار المسبق لأي مشروعات تتم على نهر النيل».

• أكد السفير [بدر عبد العاطي](#)، وزير الخارجية وشؤون المصريين بالخارج، أن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة هي علاقة شراكة استراتيجية. وقال خلال تصريحات تلفزيونية لـ "القاهرة الإخبارية"، على هامش مشاركته في أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الجزء الأكبر من النقاش مع أعضاء الكونغرس الأمريكي؛ ركز على العلاقات الاقتصادية وضح المزيد من الاستثمارات الأمريكية في الاقتصاد المصري؛ للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. وأشار إلى أن الاجتماع شهد حواراً ونقاشاً مطولاً حول قضية المياه، باعتبارها مسألة وجودية لمصر، مؤكداً "رفض مصر الكامل لأي إجراءات أحادية تقوم بها إثيوبيا للمساس بحصة مصر المائية".

• قال [بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة](#)، إن «هناك كارثة إنسانية في السودان»، واصفاً الاهتمام الغربي بما يجري هناك بأنه «ضعيف للغاية». وشدد عبد العاطي، في تصريحات لقناة «الشرق» للأخبار، على أن «مصر مع وحدة السودان، والدعم الكامل لمؤسسات الدولة»، معقباً: «تفتيت وتقسيم السودان خط أحمر، لن نقبل به». وتحدث الوزير عن الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر في السودان، موضحاً أنها «كان لها السبق بجمع كل الأطياف السياسية السودانية في القاهرة».

وفي سياق متصل شارك [بدر عبد العاطي وزير الخارجية](#) والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2024، في اجتماع وزاري حول السودان، وذلك على هامش اجتماعات الشق رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد في كلمته ترحيب مصر بالتعاون مع جميع المبادرات الإقليمية والدولية الرامية لإنهاء الحرب وانتزاع فتيل الأزمة في السودان، مثنياً الجهود الدولية المبذولة للتوصل لوقف إطلاق النار في السودان، معبرا عن استعداد مصر لتقديم كل سبل الدعم بما يسهم في تحقيق استقرار السودان وتيسير إنفاذ المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى جميع ربوعه.

• أعلنت شركة Sandvine، المتخصصة في تكنولوجيا الرقابة على الإنترنت التي تستخدمها الأنظمة الاستبدادية، عن خططها للانسحاب من مصر و55 دولة أخرى تصنف على أنها "غير ديمقراطية"، في إطار تحول استراتيجي كبير في توجهاتها التجارية.

الشركة، التي تأسست في كندا، أكدت في بيان لها أنها تسعى لأن تصبح "رائدة في تقديم الحلول التقنية للدول الديمقراطية". ووفقاً لهذا التوجه الجديد، أعلنت الشركة أنها ستنتهي تواجدها في مصر بحلول نهاية مارس 2025، وستتوقف عن تقديم خدماتها للعملاء غير الحكوميين داخل مصر مع نهاية العام نفسه.

يأتي هذا القرار بعد سنوات من التحقيقات التي أجرتها جهات عديدة، لا سيما مؤسسة بلومبرج، التي كشفت أن منتجات Sandvine كانت تُباع لأنظمة استبدادية مثل مصر، بيلاروسيا، إريتريا، الإمارات العربية المتحدة، وأوزبكستان، مما مكن تلك الأنظمة من فرض رقابتهم على الإنترنت وفرض الرقابة على المواطنين، وحجب المواقع الإلكترونية.

اتخذت Sandvine قرارها بالانسحاب استناداً إلى مراجعة شاملة، اعتمدت فيها على مؤشر الديمقراطية لعام 2023 الصادر عن وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة لمجلة "ذي إيكونوميست"، والذي يصنف الدول بناءً على أنظمة حكمها. كما أوضحت الشركة أن القرار تم بالتشاور مع وزارة التجارة الأميركية، وزارة الخارجية، ومسؤولين حكوميين آخرين في الولايات المتحدة.

وتُعد مصر من بين الدول القليلة التي ذكرت بالاسم في إعلان الشركة، بينما لم تُفصح Sandvine بعد عن القائمة الكاملة للدول التي تعتمز الانسحاب منها.

في وقت سابق من هذا العام، أدرجت وزارة التجارة الأمريكية Sandvine على "القائمة السوداء"، متهمة إياها ببيع منتجاتها للحكومة المصرية وغيرها، التي استخدمتها في فرض الرقابة على الإنترنت على نطاق واسع، وفرض الرقابة على الأخبار، واستهداف النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

كما أشارت تقارير صادرة عن مجموعة Citizen Lab، المعنية بالحقوق الرقمية، إلى أن Sandvine ساهمت في إعادة توجيه مستخدمين للإنترنت في دول مثل تركيا وسوريا، إلى برمجيات تجسس.

- عبرت [المفوضية المصرية للحقوق والحريات](#) عن قلقها إزاء الزيادات المتكررة وغير المبررة التي تفرضها الحكومة المصرية على رسوم الإقامة للمهاجرين وطالبي اللجوء، والطلاب الوافدين، مؤكدة أن هذه الزيادات تشكل عبئاً مالياً مرهقاً على الفئات الضعيفة. وأشارت المفوضية، في بيان صادر عنها الأربعاء 25 سبتمبر 2024، إلى أن الزيادات المستمرة في الرسوم على مدار السنوات الثلاث الماضية أثقلت كاهل المهاجرين، حيث تم رفع رسوم الإقامة مؤخراً إلى 150 دولاراً للفرد، مع فرض غرامات على التأخير أو المخالفات، ما يجعل التكلفة السنوية لتجديد الإقامة لبعض الأسر تصل إلى 600 دولار، وهو ما يعادل حوالي 30 ألف جنيه مصري.
- بعث [السيسي](#) برقيتي تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية؛ بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني.

رابعاً: الوضع الأمني والحقوقى:

- قال [المحامي الحقوقي خالد علي إن](#) موكله الناشط علاء عبد الفتاح "يتعرض لتنكيل وقهر وتلاعب بالنصوص القضائية"، إذ تطالب أسرته بالإفراج عنه بانتهاء مدة حده في 29 سبتمبر الحالي، إلا أن النيابة لم تحتسب سنتين قضاها في الحبس الاحتياطي. وطالب علي النائب العام بالتدخل لتنفيذ القانون بإضافة مدة حبس عبد الفتاح احتياطياً إلى المدة التي قضاها في القضية المحبوس على ذمتها حالياً، ما يستوجب إخلاء سبيله في 29 سبتمبر الجاري، وليس يناير 2027.

وحسب علي، أُلقي القبض على عبد الفتاح يوم 28 سبتمبر 2019 من أمام قسم الدقي فور خروجه من ديوان القسم في السادسة صباحًا، حيث كان ينفذ المراقبة المقضي بها عليه، بسبب مشاركته في تظاهرة أمام اللجنة التأسيسية لوضع الدستور في 2014.

وشرح علي موقف موكله، قائلاً إن "علاء في البداية كان يواجه قضية واحدة، تم فصلها إلى اثنتين؛ الأولى عُرض فيها على نيابة أمن الدولة العليا، التي وجهت له اتهامات بالانضمام إلى جماعة إرهابية، وهذه جناية، لم يحل فيها إلى المحكمة حتى الآن، لكنه قضى سنتين من الحبس الاحتياطي على ذمتها".

أما القضية الثانية التي يواجه فيها اتهامات بـ"نشر وبث أخبار وشائعات كاذبة، وإساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، حسب علي، فهي جنحة، أحالتها النيابة في 10 أكتوبر 2021 إلى محكمة جناح أمن الدولة طوارئ التجمع الخامس. وفي 20 ديسمبر 2021 صدر الحكم بحبس عبد الفتاح 5 سنوات مع الشغل والنفاد، وأُرسلت القضية للحاكم العسكري للتصديق على الحكم، وتم التصديق عليه في 3 يناير 2022، حسب علي.

ولم يكتشف علي عدم احتساب مدة الحبس الاحتياطي إلا قبل أيام، عندما استخرج شهادة بمدة التنفيذ، إذ تبين له أن النيابة احتسبت بدء تنفيذ العقوبة من تاريخ التصديق على الحكم، وليس من تاريخ القبض عليه، وأكد علي أن هذا الإجراء يخالف المادة 482 من قانون الإجراءات الجنائية، التي تنص على أن مدة العقوبة المقيدة للحرية تبدأ "من يوم القبض على المحكوم عليه بناءً على الحكم الواجب التنفيذ، مع مراعاة إنقاصها بمقدار مدد الحبس الاحتياطي ومدة القبض"، كما يخالف المادة 484 من القانون نفسه التي تنص على أنه "يكون استنزال مدة الحبس الاحتياطي عند تعدد العقوبات المقيدة للحرية للمحكوم بها على المتهم من العقوبة الأخف أولاً".

وأشار علي إلى أن النيابة تزعم أن مدة الحبس الاحتياطي التي قضاها عبد الفتاح كانت على ذمة تحقيقات الجناية رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، وأن هذه الجناية لم يتم التصرف فيها، مشددًا على أن المشرع نص على وجوب خصم مدة الحبس الاحتياطي من المدة المحكوم بها في الجريمة ذاتها، أو في أي جريمة أخرى يكون قد ارتكبها المتهم أو حقق فيها في أثناء الحبس الاحتياطي.

• طالب [تحالف لمنظمات المجتمع المدني المصرية](#) والدولية بالإفراج عن الناشط السياسي البارز علاء عبد الفتاح والذي اعتقل قبل نحو خمس سنوات، وقال تحالف من 59 منظمة من منظمات المجتمع المدني المصرية والدولية في بيان مشترك، إن عدم إطلاق سراح عبد الفتاح يوم 29 سبتمبر يعد انتهاكا لقانون الإجراءات الجنائية المصري، وذلك بعد أن أشار محاميه إلى أنه قد يظل قيد الاحتجاز حتى 2027.

وفي سياق متصل قالت منظمة العفو الدولية؛ إنه يجب على السلطات المصرية الإفراج فورا ومن دون قيد أو شرط عن الناشط المصري البريطاني علاء عبد الفتاح، الذي يكون قد تمّ مدة عقوبته الجائرة بالسجن لمدة خمس سنوات، في غضون ثلاثة أيام في 29 سبتمبر، وقال محمود شلبي، الباحث المعني بمصر في منظمة العفو الدولية: "لقد أمضى علاء عبد الفتاح معظم العقد الماضي وهو يتعرض للاعتقال المتكرر والسجن ظلما؛ لمجرد ممارسته السلمية لحقوقه الإنسانية. ونظرا لأنه سجين رأي، فما كان ينبغي أبدا أن يقضي دقيقة واحدة خلف القضبان. إن احتمال أن تمدد السلطات سجنه غير القانوني بدلا من الإفراج عنه، أمر مروع".

• قالت [المفوضية المصرية للحقوق والحريات](#) إن الدائرة الثالثة إرهاب بمحكمة الجنايات، قررت - في جلستها المنعقدة بسجن بدر - تجديد حبس 17 متهما على ذمة قضايا مختلفة لمدة 45 يوما.

ووفق المفوضية المصرية، غالبية المتهمين تجاوزوا فترة الحبس الاحتياطي التي أقرها القانون المصري؛ ومن بين المتهمين، محامي المختفين قسريا إبراهيم متولي، والمحامية هدى عبد المنعم التي تم تدويرها بعد قضائها فترة الحبس

وقررت المحكمة تجديد حبس المحامي إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي، والذي تجاوز فترة الحبس الاحتياطي وذلك على ذمة القضية رقم 786 لسنة 2020 حصر أمن دولة.

وفي نفس القضية، قررت المحكمة تجديد حبس محمد عبدالله محمد سلام. أيضا قررت المحكمة تجديد حبس محمد سعيد أنور، وأمال صالح عبدالباري وذلك على ذمة القضية رقم 5 لسنة 2022 حصر أمن دولة

كما قررت المحكمة تجديد حبس أربعة متهمين في القضية رقم 305 لسنة 2022 لسنة حصر أمن دولة عليا. والأربعة هم: " فتحي علي أحمد دامه، محمد مصري محمد مصري، عبدالله صفوت محمد إبراهيم، محمد المهدي محمد عطيه."

وقررت المحكمة تجديد حبس المحامية هدى عبدالمنعم عبدالعزيز، وذلك على ذمة القضية رقم ٧٣٠ لسنة ٢٠٢٠ حصر أمن الدولة العليا. يذكر أن المحامية هدى عبدالمنعم، قد قضت في 31 أكتوبر 2023، مدة العقوبة بالحبس 5 سنوات في الحكم الصادر ضدها من قبل محكمة أمن الدولة طوارئ بناء على اتهامات تصفها "المفوضية المصرية" بأنها "ملفقة ومختلقة" في القضية رقم 1552 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا طوارئ، والمعروفة إعلامياً بقضية التنسيقية المصرية للحقوق والحريات.

- تجاوز [الناشط السياسي شريف الروبي](#) سنتين رهن الحبس الاحتياطي على ذمة القضية رقم 1634 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا، منذ القبض عليه في 16 سبتمبر من العام 2022. ويواجه الروبي في القضية رقم 1634 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا، اتهامات ببحث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، إساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، والانضمام لجماعة محظورة. وقبل 737 يوما، ألقى قوات الأمن القبض على الروبي في 16 سبتمبر 2022، وذلك بعد أقل من ثلاثة أشهر ونصف الشهر من الإفراج عنه في حبسته السابقة التي امتدت لنحو سنة ونصف.

- اشتكى المعتقل السياسي والمرشح الرئاسي المصري السابق [عبدالمنعم أبو الفتوح](#)، من التضييق عليه، [مطالباً](#) بزيارة طبيعية دون قفص زجاجي، موضحاً في شكوى لإدارة "سجن بدر"، نقلها نجله أحمد أبو الفتوح عبر "فيسبوك"، موضحاً أنه منذ 5 سنوات يتم وضع والده في قفص زجاجي خلال الزيارة يمنعه أن يلمس أسرته وأحفاده، وذلك بعد سنوات من حبسه انفرادياً منذ اعتقاله في فبراير 2018، وقال نجله: "التهارده أبويا رفض يحضر الزيارة في الكابينة الزجاجية أو المقبرة الزجاجية على حد وصفه وطلب الزيارة تكون طبيعية"، مضيفاً: "سنين بتعدي محدش سلم على أبويا ولا حتى أحفاده، ابنتي الصغيرة في عامها السادس ومسلمت على حالي حتى الآن"، مبيناً أن هذه الإجراءات حدثت "في سجن طرة (شديد الحراسة 2) سابقاً وحالياً في سجن (بدر)"، تبين رسالة أبو الفتوح، أنه لم يطلب إخلاء سبيله أو علاجه من الكثير من الأمراض التي أصابته، ولكنه يطالب

بالسماح له بزيارة طبيعية يلمس فيها أفراد أسرته، في مكان به هواء لا يشعر فيه بالاختناق كما يحدث له بزئانته الانفرادية وفي الكيئة الزجاجية، وهو ما يتلاقى بشكل كبير مع ما قالتة زوجة أحد المعتقلين سابقا في حديثها لـ"عربي21"، من أن "كل حلمه نسمة هواء داخل محبسه"، وأنه كان سعيدا بنقله من محبسه بمركز شرطة إلى سجن يُسمح فيه بالتريض ساعة يوميا ويشم بعض الهواء.

خامساً: الوضع العسكري:

• أصدر الجنرال المتقاعد كينيث ماكزني، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، تحذيراً صارخاً للقواعد العسكرية الأمريكية في الخليج العربي، مشيراً بأنها قريباً قد تواجه تهديداً ساحقاً من قدرات الصواريخ الإيرانية المتقدمة، وحذر رئيس الأمن السابق للقيادة المركزية الأمريكية من أن القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط قد تصبح غارقة بنيران الصواريخ الإيرانية.

ودق الجنرال المتقاعد كينيث "فرانك" ماكزني، وهو الآن زميل أول في هيرتوج في المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي (JINSA)، ناقوس الخطر في تقرير زعم فيه أن القواعد الأمريكية في الخليج العربي أصبحت عرضة للهجوم الإيراني مع تطورات طهران في قدراتها على الأسلحة.

وقال ماكزني: "طورت إيران أنظمة صواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات بدون طيار قادرة للغاية على التغلب على دفاعاتنا الحالية"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بحاجة إلى إعادة التفكير في وضع قواعدها في المنطقة.

ووفقاً لتصريحات ماكزني فإن جوهر حجته هو أن القواعد الأمريكية الحالية في قطر والإمارات والبحرين - والتي كانت ذات يوم رادعة ضد الجهات الفاعلة - تمثل الآن نقاط ضعف بسبب قربها من إيران. مع التقدم الصاروخي الذي أحرزته طهران، قد تصبح هذه القواعد أهدافاً رئيسية في حالة نشوب صراع.

وأكد ماكزني أن استراتيجية القواعد الحالية للجيش الأمريكي لم تعد قابلة للتطبيق. وحث الولايات المتحدة على العمل بشكل وثيق مع حلفاء مثل السعودية والأردن وعمان ومصر لإنشاء قواعد أبعد إلى الغرب. وقال ماكزني: "إن استراتيجيةنا للقواعد عفا عليها الزمن وموقعها سيئ لمواجهة التهديد المركزي في المنطقة: إيران".

- في مقال له على [صحيفة ذا هيل الأمريكية](#)، دعا أليسون ماكينوس، المدير الإداري للأمن القومي والسياسة الدولية في مركز التقدم الأمريكي، الكونجرس الأمريكي إلى وقف المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر. وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكين قد أعلن الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة ستفرج عن 320 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمصر، وهي مبالغ كانت محجوبة بناء على انتهاكات مصر لمعايير حقوق الإنسان والديمقراطية.

وقال ماكينوس إن "الفرصة أصبحت الآن مواتية للكونجرس لحجب هذه الأموال بدلاً من تحفيز سجل مصر في تقويض الديمقراطية في الداخل والخارج، بما في ذلك تدخلها في السياسة الأمريكية". وكان السيناتور بوب مينينديز (وهو ديمقراطي من نيوجيرسي) قد استقال مؤخراً من الكونجرس (الشهر الماضي) بعد فضيحة علاقته مع المخابرات المصرية، في ظل رشاوى تلقاها من أفراد مرتبطين بالحكومة المصرية، بما في ذلك الأموال وسبائك الذهب والهدايا الفاخرة. وفي المقابل، استخدم مينينديز سلطته كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لضمان حصول القاهرة على مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية، على الرغم من سجلها المروع في مجال حقوق الإنسان. وفي يوليو، أدانت هيئة محلفين مينينديز بالرشوة والابتزاز والتآمر، من بين تهمة أخرى.

ولكن هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها مصر التدخل في السياسة الداخلية الأمريكية. فقد وضعت مصر في دائرة الضوء بهذا الخصوص ليس فقط بسبب فضيحة مينينديز، ولكن أيضاً بسبب التحقيقات التي جرت في عام 2016 حول دورها المحتمل في توفير أموال بشكل غير مشروع لحملة دونالد ترامب الانتخابية، والذي أطلق لاحقاً على عبد الفتاح السيسي لقب "ديكتاتوري المفضل". وفي جميع أنحاء العالم، استهدفت المخابرات المصرية أولئك الذين تعتبرهم تهديداً لصورتها الدولية - بما في ذلك الأفراد داخل الولايات المتحدة أو المرتبطين بها. كما تستمر مصر في احتجاز اثنين من المقيمين الدائمين بشكل قانوني في الولايات المتحدة، وهما حسام خلف وصلاح سلطان. وأظهر المسؤولون المصريون معاملة قاسية بشكل خاص لسلطان وعائلته، بسبب نشاط مناصرة حقوق الإنسان لابنه محمد، وهو مواطن أمريكي.

- أعلنت [الخارجية الأمريكية](#)، عن موافقتها على بيع صواريخ "ستينجر" بالإضافة إلى عناصر الدعم اللوجستي والبرامجي ذات الصلة، إلى مصر، وذلك بتكلفة تقديرية تبلغ 740 مليون دولار.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، عبر موقعها الرسمي، إن وزارة الخارجية الأمريكية قد وافقت على صفقة محتملة لبيع 720 صاروخ "ستينغر" لمصر مقابل 740 مليون دولار.

ووفقا للمصدر نفسه، فإن مصر "طلبت شراء (720) صاروخ ستينغر من أجل استخدامها على أنظمة "أفنجر"، بما في ذلك (20) ذخيرة اختبار طيران للتحقق من المنتج "(PVFT)

و"سيتم تضمين قطع الغيار والإصلاح؛ ومعدات الاختبار؛ وخدمات الدعم الهندسي والتقني واللوجستي للحكومة الأمريكية والمقاولين؛ وعناصر أخرى ذات صلة بالدعم اللوجستي والبرامج. وتبلغ التكلفة الإجمالية التقديرية 740 مليون دولار."

وتابعت وزارة الدفاع الأمريكية، عبر موقعها، أنه "من شأن هذا البيع المقترح أن يدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين أمن دولة صديقة لا تزال قوة مهمة للاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط."

وأضافت أن "البيع المقترح من شأنه أن يعمل على التحسين من قدرة مصر على مواجهة كافة التهديدات الحالية والمستقبلية، من خلال تعزيز قدرة مصر على الدفاع عن نفسها ضد الجهات الفاعلة الخبيثة الإقليمية، وأيضاً من أجل تحسين التوافق مع الأنظمة التي تديرها القوات الأمريكية وغيرها من شركاء الأمن الإقليميين."

إلى ذلك، أشار المصدر نفسه، إلى أن "استمرار مصر في الاستثمار في قدراتها الدفاعية هو أمر بالغ الأهمية، من أجل حماية حدودها والبنية التحتية للنقل وسكانها. حيث إن مصر لن تجد أي صعوبة في استيعاب صواريخ ستينغر في قواتها المسلحة."

وفي السياق نفسه، سلّمت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية، الشهادة المطلوبة، يوم أمس الثلاثاء، من أجل إخطار "الكونغرس" بهذا البيع المحتمل. فيما أبرزت وزارة الدفاع أن المتعاقد الرئيسي سيكون شركة "آر.تي.إكس"، تجدر الإشارة إلى أن صاروخ ستينغر "FIM-92 Stinger" هو "نظام دفاع جوي محمول على الكتف، يُستخدم من أجل توجيه الصواريخ الأرضية الجوية باستخدام الأشعة تحت الحمراء". إلا أن الصواريخ المقترح بيعها لمصر ستتم وضعها على عربات محملة بنظام إطلاق "أفنجر"، وليس حملاً على الكتف.

• توجه وزير الدفاع الصومالي عبدالقادر محمد نور، بالشكر إلى مصر على إرسال شحنة معدات عسكرية إلى بلاده. وكتب في [تدوينة عبر صفحته الرسمية بمنصة «إكس»](#): «لقد تجاوز الصومال مرحلة الإملاء.. نعرف مصالحننا وسنختار بين حلفائنا وأعدائنا، شكرًا مصر.» والشهر الماضي، وقع السيسي، مع نظيره الصومالي حسن شيخ محمود، بروتوكول تعاون عسكري بين البلدين في القاهرة. وخلال لقاءهما الثنائي، أكد السيسي، موقف مصر الداعم لوحدة وسيادة الصومال على أرضيه، والرافض لأي تدخل في شئونه الداخلية. وفي سياق متصل صرح [السفير تميم خلاف](#) المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأنه في إطار دعم مصر لمساعي الصومال لتحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وصون سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، فقد وصلت إلى العاصمة الصومالية "مقديشو" شحنة من المساعدات العسكرية المصرية للجيش الصومالي بهدف دعم وبناء قدراته.

وقال أن تلك المساعدات تأتي في إطار تنفيذ التزامات مصر بموجب بروتوكول التعاون العسكري الموقع مؤخرا مع الصومال، وتأكيدا على مواصلة الدور المصري المحوري في دعم الجهود الصومالية نحو امتلاك القدرات والإمكانات الوطنية لتحقيق تطلعات الشعب الصومالي الشقيق في الأمن والاستقرار والتنمية.

وردًا على هذا أعرب [وزير الخارجية الإثيوبي](#) تايي أستكي سيلاسي عن قلقه من أن "إمدادات الذخائر من قبل قوى خارجية من شأنه أن يفاقم هشاشة الوضع الأمني وقد ينتهي بها الأمر في أيدي الإرهابيين في الصومال"، على حد وصفه. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية [تصريحات الوزير](#) بعد يوم من تفريغ سفينة حربية مصرية شحنة أسلحة ثقيلة في مقديشو، تضمنت مدافع مضادة للطائرات وأسلحة مدفعية.

وفي سياق متصل كشفت [بعض التقارير](#) عن [بعض نوعية شحنة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة التي سلمها الجيش المصري للجيش الصومالي التي وصلت إلى الصومال](#)، حيث جاءت الأسلحة على النحو التالي:

• مدافع هاون متحركة عيار 120

• أنظمة مدفعية مضادة للطائرات من عيار 23

• مدافع رشاش "بكيبي"

• أكثر من 300 طن من الذخائر

• عربات مصفحة

• ناقلات جنود

• ناقلات وقود.

كما أن هناك شحنات أسلحة سرية لم يتم الكشف عنها ويحتمل أنها:

صواريخ مضادة للطيران تحمل بالكتف.

صواريخ مضادة للدبابات تحمل بالكتف.

رادارات تشويش جوي.

طائرات مسيرة.

وفي سياق متصل أرسلت إثيوبيا تحذيرًا عسكريًا إلى مصر عبر جيبوتي. جاء التحذير رداً على تزايد شحنات الجيش المصري في الصومال. محذرة من أن أي أعمال عسكرية مصرية تهدد مصالح إثيوبيا في الصومال ستؤدي إلى عواقب وخيمة.

• قالت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست الصينية إن هناك أخباراً تتروّد عن نية مصر شراء طائرات صينية من طراز J-10C في ظل تطلعات الشرق الأوسط إلى الحصول على ما هو أبعد من الأسلحة الأميركية. وقال الصحفي سيونج هيون تشويز الذي أعد التقرير الذي نشرته ساوث تشاينا مورنينج بوست الصينية إن عملية الشراء التي أعلنت عنها القاهرة هي أحدث علامة على نفوذ بكين المتزايد في المنطقة بهدف تقليل الاعتماد على الغرب في التكنولوجيا العسكرية.

وقال محللون أيضاً إن شراء مصر للطائرات المقاتلة الصينية هو علامة على نفوذ بكين المتزايد في الشرق الأوسط حيث تحاول المنطقة تنويع مشترياتها العسكرية للاعتماد بشكل أقل على الولايات المتحدة. ووفقاً لبوابة أخبار الدفاع البلغارية "الجيش البلغاري"، فقد أوردت أن وزارة الدفاع المصرية قدمت أول طلب لها على طائرات مقاتلة صينية من طراز J-10C من الجيل 4.5 في 19 أغسطس. ومع ذلك، لم يكن هناك إعلان رسمي عن الشراء من القاهرة أو بكين.

ومن المحتمل أن يكون شراء مصر لطائرات J-10Cs يهدف إلى استبدال أسطولها القديم من طائرات إف-16 المقاتلة، والتي حصلت عليها القاهرة لأول مرة في الثمانينيات. وأصبحت القدرات القتالية للطائرات الأمريكية الصنع قديمة حيث قيدت واشنطن مبيعات الأسلحة إلى الدولة الشرق أوسطية بسبب انتهاكات "مزعومة" لحقوق الإنسان. وإذا ضمت مصر رسمياً المقاتلة الصينية الصنع إلى قواتها الجوية، فإنها ستنضم إلى باكستان باعتبارها الدولة الثانية خارج الصين التي تشغل سلسلة J-10. وكانت باكستان قد تسلمت أول شحنة من الطائرة في مارس 2022.

- أشارت [تقارير](#) أن مصر تتفاوض مع إيطاليا والولايات المتحدة لشراء طائرات يوروفايتر تايفون وطائرات إف-15 المقاتلة. إذا نجحت المفاوضات، فلن تحصل القاهرة على "الحزمة الكاملة" من دون تضمين صواريخ جو-جو الموجهة، وتحديدًا صواريخ "ميتيور Meteor" و"إيه آي إم-120 أمرام AIM-120 AMRAAM" ويُبرر هذا بحجة الحفاظ على التفوق العسكري والتفوق النوعي لإسرائيل.

خلال العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، دخلت مصر وإيطاليا في مفاوضات لشراء أنواع مختلفة من الأسلحة، بما في ذلك ما يصل إلى 24 طائرة مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون بقيمة 3 مليارات دولار أميركي التي يتم تصنيعها من اتحاد من أربع دول أوروبية.

يتم تطوير طائرات يوروفايتر تايفون المقاتلة من قبل اتحاد شركات من المملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا.

بالإضافة إلى طائرات يوروفايتر تايفون المقاتلة، ذكرت تقارير أن مصر على وشك الحصول على طائرات مقاتلة من طراز إف-15 من الولايات المتحدة، وبالتالي تحقيق طموحها الذي دام 40 عامًا لامتلاك الطائرة.

قد تنضم يوروفايتر تايفون وإف-15 إلى ترسانة القوات الجوية المصرية المتنوعة، التي تمتلك بالفعل 54 طائرة مقاتلة من طراز "رافال" من شركة داسو للطيران الفرنسية، وطائرات مقاتلة أخرى مختلفة.

ورغم أن جهود مصر للحصول على مقاتلات يوروفايتر تايفون، من المرجح أن تواجه هذه الصفقة تحديات كبيرة حيث من غير المتوقع أن تحصل القاهرة على "حزمتها التسلحية الكاملة".

- شهد [الفريق أول عبدالمجيد صقر](#) القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الاستراتيجية التعبوي التخصصي لأحد تشكيلات القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي، والذي نُفذ على مدار عدة أيام، ضمن خطة التدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعددًا من قادة القوات المسلحة.